مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل- مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الثاني- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري — ٥٠٧
  أ.م. د. جيهان سيدأحمد يحيى

- استخدامات المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات (السيلفي) وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم — ٥٦٣
  أ.م. د. إلهام يونس أحمد

- واقع استخدام صحافة المواطن لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد: تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أنموذجًا — ٦٣٧
  د. عبدالله علي العسيري

- أثر جودة الخدمة الإلكترونية المقدمة في كسب الولاء الإلكتروني للعملاء (دراسة تطبيقية على مجموعة المصرية للاتصالات) — ٦٧١
  د. إنجي كاظم مصطفى

- واقع الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية وسبل تطويرها من وجهة نظر خبراء العلاقات العامة والمتخصصين: دراسة تطبيقية — ٧٧٧
  د. شيماء عبدالعاطي سعيد صابر

- علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على (يوتيوب) بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة — ٨١١
  د. مروى عبد اللطيف محمد

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري «دراسة ميدانية» ٨٨٣
  د. إيمان صابر صادق شاهين

- العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب ٩٢٩
  د.مؤمن جبر عبد الشافي

- موقف الصحف الإثيوبية والإريترية من قضية المصالحة الوطنية «دراسة تحليلية مقارنة» ١٠٢٥
  د. إيمان بالله ياسر

- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لديهم (دراسة ميدانية) ١١١٥
  د. انتصار السيد محمد محمود زايد

- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم ١١٧٥
  د. زينهم حسن علي

- محددات الخطاب الصحفي في ثورتي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و٢٥ يناير ٢٠١١ «دراسة تحليلية مقارنة» ١٢٤٥
  نشوى محمد حفني إبراهيم

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على (يوتيوب) بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة

The reality of total quality in productive institutions and ways to develop them from the point of view of public relations experts and specialists: An applied study.

د/ مروى عبد اللطيف محمد

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

marwamoemen5m@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لموقع «يوتيوب» في متابعة الأحداث الإرهابية، ودوافع الاستخدام مع التركيز على أشكال التفاعل الذي يشارك به المراهقون عينة الدراسة في متابعة هذه الأحداث.

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الإعلامي الميداني، والتطبيق على عينة عمدية من المراهقين العاديين وذوي الإعاقة (الإعاقة الحركية، والصم وضعاف السمع) قوامها (٣٠٠) مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين(١٥- ٢١)عامًا بمحافظات (القاهرة، القليوبية، والشرقية)، مع مراعاة التمثيل المتساوي للمبحوثين وفقًا لمتغير النوع (ذكور،إناث)، باستخدام استمارة الاستبانة لجمع البيانات التي تضمنت بعض المقاييس.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة في معدل استخدامهم لليوتيوب لصالح ذوي الإعاقة. وجاءت الأحداث الإرهابية في الترتيب الخامس ضمن أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون العاديون مشاهدتها بموقع «يوتيوب» من إجمالي ترتيب المراهقين العاديين لمشاهدة الموقع. وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في متابعة (أحداث مذبحة جنود الأمن المركزي برفح- اقتحام بعض أقسام الشرطة) لصالح المراهقين العاديين.

الكلمات المفتاحية: فيديوهات الأحداث الإرهابية، موقع «يوتيوب»، الأمن الاجتماعي، المراهقون العاديون وذوو الإعاقة.

Abstract

The study aimed to identify the intensity of the use of ordinary teenagers and people with disabilities for «YouTube» in the follow-up to terrorist events.

The study is one of the descriptive studies using the media survey method, and applying it to a deliberate sample of ordinary adolescents with disabilities (motor disabilities, deaf and hard of hearing) consisting of (300) individuals who are between the ages of 1521- years in Cairo, Qalyubia, and Sharqia governorates. Using the questionnaire to collect data that included some measures.

The most important results of the study: It was found that there were statistically significant differences between ordinary adolescents and people with disabilities in the rate of their use of YouTube in favor of persons with disabilities. There are statistically significant differences between the mean scores for adolescents of the study sample (ordinary - people with disabilities) in the intensity of the use of «YouTube» for the benefit of ordinary people. The study confirmed the existence of statistically significant differences between the averages of adolescents› grades for the study sample (ordinary - disability) on the scale of their social security level in favor of ordinary people.

key words: Vedios of Terrorist Events, YouTube, Social Safety, Ordinary adolescents and with disabilities

مقدمة:

أخذت الظاهرة الإرهابية تشكل واحدة من التحديات الأمنية الهامة التي تواجه الحياة الأمنية في المجتمعات المعاصرة، ومن المؤكد استحالة مواجهة هذا التحدي فقط عن طريق الأجهزة الأمنية؛ بل لابد من تكاتف المجتمع بأكمله من أجل التصدي لها.

وتقوم وسائل الإعلام عامة والإعلام الجديد خاصة بدور كبير في الحد من خطورة الإرهاب، لما لهذه الوسائل من تأثير على المجتمع.

فمنذ بداية الإنسان على الأرض وهو يواجه المخاطر التي يحاول السيطرة عليها بابتكار الأدوات والوسائل التي تمكنه من تحقيق الأمن الذي يبدأ من منظور الأسرة والمجتمع، ثم يوسع إلى الدولة ومدى الاهتمام بالأسرة التي يقاس من خلالها مدى تلاحم المجتمع وقوة أفراده.

وقد تزايد في الوقت الراهن اهتمام الباحثين بذوي الإعاقة عامة، وظهر هذا من خلال العديد من البحوث والدراسات الإعلامية والنفسية التي حاولت التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم، وتقديم البرامج التي تساعدهم على معالجة أوجه القصور التي يعانون منها، وبجانب اهتمام الباحثين لابد من اهتمام أجهزة الدولة المختلفة بهذه الفئات وتقديم الرعاية المتكاملة لهم، وتعد وسائل الإعلام من الأجهزة المهمة، والتي يتأثر بها هذه الفئات، لما لها من جاذبية وتأثير وتعدد الأشكال التي تُطرح عن طريقها القضايا المختلفة.

وعند التعامل مع المراهقين لابد من مراعاة سماتهم الشخصية بالأخص ذوي الإعاقة، تلك الفئات التي لها طبيعة خاصة فمنهم الصم وضعاف السمع، فمن يتعامل معهم يجد مجتمعًا مختلفًا تمامًا عن مجتمع العاديين، الهدوء والصمت أحد سماته الأساسية، هذا الصمت الذي تملؤه في بعض الأحيان الصرخات التي تعبر عما بداخلهم؛ تلك الفئات لهم احتياجات ومتطلبات خاصة أهمها التواصل مع المحيطين بهم.

هذا وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) مفردة من المراهقين العاديين وذوي الإعاقة (١٠٪) من العينة الأصلية، وبناءً على نتائجها تم تحديد الفئات التي عمدت الدراسة التطبيق عليهم (الإعاقة الحركية- الصم وضعاف السمع).

أوضحت الدراسة الاستطلاعية أيضًا اهتمام عينة الدراسة بمتابعة موقع "يوتيوب" بشكل عام، والاهتمام بالعديد من الأحداث من بينها الأحداث الإرهابية؛ مما دفع الباحثة لتناول كثافة استخدام عينة الدراسة للموقع بشكل عام، ثم متابعة الأحداث الإرهابية خاصة.

وفيما يلي عرض الخطوات الرئيسة للدراسة:

أولًا- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات ذات أهمية بالغة في مساعدة الباحثين على إنجاز أبحاثهم، كما أنها تعتبر حجر الأساس الذي ترتكز عليه الدراسة والتي من خلالها قامت الباحثة بتحديد الخطوات والإجراءات التي اتبعتها لمعالجة مشكلة الدراسة باتباع خطوات البحث العلمي، وذلك بحصر ما توافر من الدراسات والبحوث السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبالاطلاع على التراث العلمي في مجال الإعلام ومسح الدراسات السابقة، فسوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة **وفقًا للمحورين التاليين**:

أ- الأول: دراسات تناولت متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لموقع "يوتيوب".

ب- الثاني: دراسات تناولت الأحداث الإرهابية والأمن الاجتماعي.

وفيما يلي عرض لدراسات كل محور من الأحدث للأقدم متبوعًا بتعليق الباحثة عليها.

(أ) دراسات تناولت متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لموقع "يوتيوب":

سعت العديد من الدراسات والبحوث لدراسة موقع ملفات الفيديو (اليوتيوب) على الإنترنت، وتم التركيز في الدراسة الحالية على المراهقين العاديين وذوي الإعاقة، ولاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متابعة المراهقين العاديين لليوتيوب، على الصعيد الآخر توجد ندرة في الدراسات التي تناولت المراهقين ذوي الإعاقة واليوتيوب؛ مما اضطر الباحثة إلى الإفادة من الدراسات التي تناولت المراهقين ذوي الإعاقة ومواقع التواصل بشكل عام، وبالأخص أن بعض هذه الدراسات تعرضت لليوتيوب ضمن هذه المواقع.

ومن هذه الدراسات الدراسة التي قدمها "**ريديكات** Reddick, C **وآخرون، ٢٠١٩**"[١] والتي هدفت إلى التعرف علي دور اليوتيوب في مساعدة الحكومة لتمكين الشباب والمواطنين من التفاعل وتبادل المعلومات والسلوكيات فيما بينهم عبر موقعي اليوتيوب وتويتر، وذلك لاستجابة الحكومة لاستخدام اليوتيوب في عملية توعية الشباب والمواطنين، وذلك بالتطبيق على موقع التغريد تويتر، واستخدام قنوات اليوتيوب في عملية تبادل المعلومات من قبل المستخدمين.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن المجتمع بشكل عام يدعم استخدام الحكومة الجديدة لوسائل الإعلام التكنولوجية وقنوات اليوتيوب؛ من أجل تسهيل الخدمات واستجابة من الحكومات لرغبات المواطنين، كما اهتمت الحكومة الجديدة بمخاطبة الشباب والمواطنين عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مبادرة الشفافية، وذلك سعيًا من الحكومة لتحقيق النتائج السياسية المرغوبة من قبل المواطنين.

أمَّا دراسة "**ماتا إفانس** Matt Evans ، **٢٠١٩**"[٢] فقد هدفت إلى التعرف على دور مقاطع الفيديو على اليوتيوب في إعلام الجماهير بالقضايا والأخبار الدولية؛ بعد أن أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعية مصدرًا من مصادر الأخبار بالنسبة للمواطنين، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال أداة تحليل المضمون، عن طريق تحليل مقاطع الفيديو الخاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتوصل إلى دورها في نقل المعلومات والأخبار للجماهير.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن الطرق التجريبية تستخدم لتأطير المعلومات في مقاطع الفيديو على اليوتيوب بما يتوافق مع الروايات التي تدعمها، كما تشير النتائج إلى أن مقاطع الفيديو التي يشاهدها الشباب والجمهور العام من المحتمل أن تتجاوز التعرض الانتقائي وتقوم بتقديم معلومات وأخبار جديدة حول القضية للجماهير، كما تقوم بتقديم وجهات النظر المختلفة حول القضية.

في حين سعت "دراسة " **كارون** Caron. C, Raby. R ، **٢٠١٨** "[٣] إلى التعرف على اتجاهات الشباب والتغيير الاجتماعي على يوتيوب؛ من خلال استخدام دراسة تجريبية على أشرطة الفيديو الموجهة للتغيير الاجتماعي والتي يتم إنتاجها وتداولها من قبل بعض المراهقين الكنديين على موقع اليوتيوب.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن القضايا الفنية والعلمية أثارت مخاوف أخلاقية بشأن قضية صوت الشباب الموجهة للتغير الاجتماعي، كما أن هناك بعض القيود

المفروضة على الإنترنت فيما يتعلق ببعض كلمات البحث؛ ولذلك تم وضع بعض الأهداف التكتيكة لمواجهة هذه القيود من قبل الشباب.

أمَّا دراسة "**أسماء عبد العزيز محمد أحمد ٢٠١٧**" [٤] فقد بحثت أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، بهدف التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم، وكذلك معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لديهم، والوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بينما استخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الأطفال الصم في المرحلة العمرية من ١٢: ١٨ سنة، وتمثلت العينة في مجموعة من الطلاب والطالبات بعدد من مدارس ومؤسسات تعليم الصم (القاهرة – المنوفية)، حيث تم اختيار عينة عمدية ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وممن لا يستخدمون تلك المواقع، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة على مجموعة من النتائج، من أهمها:

- موقع الفيس بوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية جاء استخدام موقع يوتيوب Youtube، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ما يقدمه موقع يوتيوب لمستخدميه من مواد مصورة ومقاطع فيديو تتناسب مع طبيعة الإعاقة الخاصة بفئة الصم وتيسر عليهم فهم مادتها.
- وأشارت نسبة (٩٦,٥٪) من الأطفال الصم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في التواصل مع الآخرين، بينما أكدت نسبة (٣,٥٪) من المبحوثين أنها لا تساعدهم في التواصل مع الآخرين.
- وأن مواقع الإنترنت جاءت في مقدمة طرق تعرف الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي، يليها المعلمون في المدارس، وجاءت الصحف والمجلات في الترتيب الأخير ضمن طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبحثت دراسة "**أمنية عزيز علي الشيخ،٢٠١٧**" [٥] استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيًا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها، بهدف التعرف على استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيًا لصفحاتهم الرياضية على "الفيس بوك" والإشباعات المتحققة منها، وكذلك قياس مدى تأثير المتغيرات الوسيطة في قوة أو ضعف العلاقة بين استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيًا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك ومدى تحقق الإشباعات.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي لعينة من المراهقين المصريين من المعاقين حركيًا، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من المراهقين المصريين (ذكور – إناث) من المعاقين حركيًا في محافظتي (القاهرة – الجيزة) والتي تتراوح أعمارهم بين (١٥: ١٨) عامًا، واعتمدت الدراسة على استبانة من إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام الصفحات الرياضية للمعاقين حركيًا تبعًا لاختلاف كثافة استخدام موقع الفيس بوك.
- أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية حركية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى استخدام المبحوثين للصفحات الرياضية للمعاقين حركيًا ومستوى الإشباعات المتحققة.
- تزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين للصفحات الرياضية للمعاقين حركيًا بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة.
- أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام الصفحات الرياضية للمعاقين حركيًا تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – الإقامة – السن – المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

بينما سعت دراسة "**نهلة عبد المنعم المحروق، ٢٠١٦**" [٦] إلى التعرف على دور يوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة استبانة على عينة من المراهقين لقياس بعض من معدلات اليوتيوب والتي تتشكل في كثافة

التعرض لليوتيوب ومدى مصـــداقيته، وكذلك دور اليوتيوب في حياة المراهقين وإمدادهم بالمعرفة حول القضايا العربية.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- يســتخدم ٦٩,٥٪ من إجمالي العينة اليوتيوب دائمًا، وأن نســبة من يســتخدمون اليوتيوب أقل من ثلاثة أيام أسبوعيًا بلغت ٢٦,٩١٪.
- أكدت النتائج أن المراهقين الذكور أكثر اســتخدامًا لليوتيوب بســبب الحرية التي يتمتع بها تلك الفئة في اســتخدام الإنترنت خارج المنازل، وأيضًــا توفير الوقت اللازم لذلك، على عكس الفتيات الذين ينشغلون بمهمات أخرى.

وبحثت دراســة "**هدى حســن علي صــالح، ٢٠١٥**"[٧] اســتخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصــة لمواقعهم على الإنترنت والإشــباعات المتحققة منها، بهدف التعرف على دوافع اســتخدام ذوي الاحتياجات الخاصــة لمواقعهم على الإنترنت والإشــباعات المتحققة منها، والكشف عن أنماط هذا الاستخدام.

تعد هذه الدراســة من الدراســات الوصــفية، والتي اعتمدت على منهج المســح لعينة قوامها (٣٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة في الفئة العمرية من (١١-١٥) عامًا، بحيث تشــمل الفئات الخاصــة التالية: الصــم والبكم- الإعاقة الحركية- المكفوفين، وتم اختيارهم من مدارس الصــم والنور والأمل بمحافظة القاهرة، مقسَّــمة بالتساوي بين الذكور والإناث، واستخدم لجمع البيانات أداة الاستبانة عن طريق المقابلة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدى الاستخدام وبين الدوافع النفعية والطقوسية؛ وذلك عن طريق اختبار العلاقة بين مدى الاستخدام وشدة دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقعهم على الإنترنت باستخدام معامل ارتباط الرتب (سبيرمان).

- جاء استخدام عينة الدراسة للإنترنت دائمًا بنسبة ٨٥,٠٪ من عينة الدراسة، وجاء اختيار أحيانًا بنسبة ١٥,٠٪.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى استخدام الإنترنت.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور– إناث) في مدى الإعجاب بما يوجد بتلك المواقع.

وتناولت دراسة "**وليد أحمد امام، ٢٠١٥**" [٨] استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، بهدف التعرف على معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد دوافع استخدامهم لهذه المواقع وبيان الصفحات والموضوعات التي يفضلونها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، باستخدام استمارة الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(٢٠٠) طفل أصم ممن تتراوح أعمارهم فيما بين (١٢-١٨) عامًا من تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظتي القاهرة والمنوفية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:

- أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة هو الفيس بوك، يليه اليوتيوب، ثم تويتر وأخيرًا ماي سبيس.
- أكدت النتائج أن استخدام الأطفال الصم للدردشة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة يجعلهم أكثر راحة ومستقرين نفسيًا.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها.
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين معدلات استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لتلك المواقع.

بينما **تناولت دراسة "أحمد حسين محمدين، ٢٠١٢"** [٩] التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، والفيس بوك، وتويتر) في توجيه الرأي العام نحو الاهتمام بالأحداث السياسية والكشف عن تأثيراتها الإيجابية والسلبية؛ وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج دراسة الحالة ومنهج المسح الإعلامي، باستخدام استمارة استبانة بالتطبيق على (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعة، حيث تم استخدام العينة العشوائية العمدية لمستخدمي المواقع التالية (اليوتيوب– الفيس بوك– تويتر).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن موقع اليوتيوب جاء في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨٪ من حيث كونه أكثر المواقع الإلكترونية التي تحظى بتعرض من قبل أفراد عينة الدراسة، كما

جاء سبب قدرة هذه المواقع على إتاحة حرية التعبير عن الرأي بصراحة لدى المواطنين في المركز الثاني بنسبة ٤١٪ .

وسعت **دراسة "دينا محمد محمود عساف، ٢٠١٢"** [١٠] إلى التعرف على الدور الذي يقوم به موقع اليوتيوب في ترتيب أولويات المراهقين تجاه الأحداث الجارية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بالاعتماد على منهج المسح بالعينة، واستخدم الباحث استمارة الاستبانة لتطبيقها على عينة ميدانية متعددة المراحل قوامها (٢٠٠) مفردة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٧٥٪ من إجمالي العينة يستخدمون موقع اليوتيوب؛ كما أكدت تفوق نسبة الذكور المستخدمين لليوتيوب عن الإناث، وذلك بنسبة ٦١,٧٪ مقابل ٣٨,٣٪ من الإناث.

في حين أن دراسة **"أسماء مسعد عبد المجيد، ٢٠١١"**[١١] استهدفت التعرف على مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية من خلال موقع "يوتيوب"، والتركيز على فيديوهات الفتنة الطائفية، والتعدي على أقسام الشرطة والتحرش الجنسي، باستخدام منهج المسح بالعينة وتحليل مضمون بعض ملفات الفيديو، باستخدام استمارة استبانة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة أعمارهم من ٢٠ لأقل من ٤٠ عامًا، **وتوصلت الدراسة إلى:**

- حصل موقع اليوتيوب على الريادة في تفضيلات الجمهور لمتابعة ملفات الفيديو، تلاه موقع جوجل، ثم الياهو، وأكثر المضامين تفضيلًا للجمهور هي الدروس الدينية والعظات.
- تعتمد الملفات المنتشرة على المواقع على أجزاء من برامج التليفزيون، وأفلام قصيرة يقوم بتصويرها الأفراد لهدف محدد مثل(ما يصوره المدونون لخدمة قضايا يتابعونها)، أو بدون هدف مثل (ما يصوره الأفراد العاديون من أحداث تصادفهم في الشارع).

وقد قام **"عمرو محمد أسعد، ٢٠١١"** [١٢] بدراسة عن العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، مطبقًا ذلك على موقعي اليوتيوب والفيس بوك، وقام باختبار العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب المصري للمواقع وقيمهم المجتمعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتم تحليل عينة من الموقعين باستخدام استمارة الاستبانة طبقت على عينة (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات

المصـــرية (جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، جامعة مصـــر للعلوم والتكنولوجيا، الجامعة الأمريكية) **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:**

- الذكور هم الأكثر نشـاطًا من الإناث في التواصـل مع الآخرين والتفاعل مع الأحداث الاجتماعية المحيطة بهم.
- دوافع استخدام طلاب جامعة الأزهر لموقع يوتيوب في التعلم والمعرفة جاء مرتفعًا عن دوافع استخدام طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة الأمريكية.

وحـاولـت دراســـة "**أمـانـدا لنهرت** Amanda Lenhart ، **٢٠١٠**" [١٣] التعرف على استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٨٠٠) مراهق ما بين (١٢-١٧) عامًا. **وتوصلت الدراسة إلى:**

- يتفاعل ٩٣٪ من المراهقين مع المواقع الاجتماعية ويشـــاركون فيها بآرائهم من خلال التعليقات والمشاركة بالفيديو من الذين تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) عامًا.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر؛ لما بها من مميزات تجذب المراهقين، وقد أثبتت الدراســـة أن أكثر المســـتفيدين من الشـــبكات هم المراهقون والشباب بنسبة ٧٣٪، والكثير من المراهقين يفضلون Teacher You Tube للتعلم.

وسعت دراسة "**رضا عبد الواجد أميـــــن، ٢٠٠٩**" [١٤] إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت، ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة، وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، باستخدام استمارة الاستبانة والتطبيق على عينة قوامها (١٢٢) مفردة من الطلاب والطالبات بجامعات مملكة البحرين العامة والخاصة **وتوصلت إلى:**

- غالبية الشـباب الجامعي يسـتخدمون موقع اليوتيوب بنسـبة ٨٧,٧٪، في حين لا يعرف ٧٠٪ من عينة الدراسة موقعًا غيره.
- دوافع اســـتخدام الشـــباب الجامعي لموقع يوتيوب هي الرغبة في إمدادهم بالأخبار المصورة واللقطات الإخبارية النادرة، ثم التسلية والترفيه، والرغبة في مشاهدة أجزاء من برامج تليفزيونية لم يتم التمكن من مشاهدتها، والفضول للتعرض لنمط إعلامي جديد.

وتناول "**روبرت** Robert Gehi ، **٢٠٠٩**"[١٥] تحليل مضمون ملفات الفيديو على اليوتيوب بهدف التعرف على أهمية الموقع بالنسبة لوسائل الإعلام الكبرى في حفظ كل ما يتم نشره على الموقع من خلال القنوات المخصصة لهم، واعتبرت اليوتيوب أرشيفًا للمضمون الرقمي الذي يرفقه المستخدمون، **وتوصلت النتائج إلى أن:**

- اليوتيوب يتمتع بخاصية سهولة التعامل مع المادة الموجودة عليه من خلال البحث بالكلمات الدالة، ويظهر موقع اليوتيوب كرائد في عرض المعلومات وحفظها، مساويًا في ذلك موقعي فيكر (لحفظ الصور) وموقع ويكيبيديا (للحفاظ على المعارف الإنسانية).
- يسهم الموقع في عمل مكتبة كبيرة للمضمون الرقمي لحفظه مع الملايين من الملفات التي يتم جمعها من المستخدمين للموقع والمستقاة من مصادر متنوعة، مثل أفلام الدعاية الحكومية، والأغاني المصورة (الكليبات)، والإعلانات، والموسيقى وملفات الفيديو المصورة بالهاتف المحمول.

واهتمت دراسة "**هارلي وفيتزباترك** Harley & Fitzpatrick ، **٢٠٠٨**"[١٦] بالتعرف على دور موقع "يوتيوب" في خلق التفاعل الاجتماعي والحوار بين المستخدمين وبناء جسر من التواصل بين الكبار وصغار السن، باستخدام منهج المسح الإعلامي بالتحليل الكيفي والكمي لثماني ملفات فيديو شخصية لأحد مستخدمي موقع "يوتيوب" والمسجل باسم (Geriatric١٩٢٧) واستجابات المستخدمين الآخرين نحوها، **وأكدت النتائج** أن تعليقات المستخدمين الآخرين على ملفات الفيديو الشخصية للمستخدم إيجابية؛ عبرت عن توحدهم مع المستخدم وتعاطفهم مع ما قدمه في مقاطع الفيديو من تجارب شخصية في الحياة، مما ساعد على تدعيم الحوار بينه وبين صغار السن.

بينما حاولت دراسة "**والتر ميلسا** Walter, Melissa، **٢٠٠٨** "[١٧] التعرف على تأثير موقعي اليوتيوب والفيس بوك على المشاركة السياسية للطلاب الذين يستقبلون ويرسلون المعلومات السياسية عن طريق الفيديوهات؛ واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة لجمع البيانات.

وتوصلت النتائج إلى أن هناك المزيد من إبداع المحتوى على اليوتيوب وتشجيع المراهقين لكي يصبحوا مبدعين إعلاميين عن طريق تقديم ثقافة مشتركة متفاعلة يتعلم منها المراهقون، وينبغي علينا أن نقدم مضامين جذابة للمراهقين على موقع الفيديو "يوتيوب".

في حين بحثت دراسة "ياسر محمد إسماعيل، ٢٠٠٨" [١٨] استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، ومعرفة مدى تعرضهم لوسائل الإعلام ودراسة عادات وأنماط مشاهداتهم، كذلك دوافع اعتماد المراهقين الصم والمكفوفين على وسائل الإعلام في اكتساب المعرفة بالقضايا السياسية.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة عمدية قوامها (١٥٠) مفردة تنقسم إلى (٨٥) مفردة من المراهقين الصم ما بين ١٥-١٧عامًا ، و(٧٠) مفردة من المراهقين المكفوفين من ١٥-١٧عامًا، بالتطبيق باستخدام استبانة خاصة بالمراهقين الصم، وأخرى خاصة بالمراهقين المكفوفين، ومقياس خاص بمستويات المعرفة السياسية بالقضايا.

أهم نتائج الدراسة:

- تتبين عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومدى متابعة كل من المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام، كذلك البرامج التي تقدم قضايا سياسية.
- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (الصم، المكفوفين) الذين يستخدمون وسائل الإعلام والذين لا يستخدمونها في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية على مستوى معرفتهم بتلك القضايا لصالح كل من المراهقين الصم والمكفوفين الذين يستخدمون وسائل الإعلام.
- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيًا بين درجة الانتباه الذي يوليها المراهقون الصم والمكفوفون للقضايا السياسية وبين مستوى معرفتهم بهذه القضايا.
- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيًا بين مستوى الاهتمام لدى المراهقين الصم والمكفوفين بالقضايا السياسية بين مستوى معرفتهم بهذه القضايا.
- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الصم والمكفوفين على مستوى المعرفة بالقضايا السياسية وفق (النوع، الصف الدراسي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

وقد قام "**لانج** Lange ،**٢٠٠٧**" [١٩] بدراسة التواصل الاجتماعي على موقع يوتيوب، بهدف التعرف على استخدامات الأطفال والشباب لموقع يوتيوب فيما يتعلق بتبادل مقاطع الفيديو الشخصية وتعليقات المستخدمين حولها، ومدى إظهار المستخدمين لجوانبهم الشخصية في تلك المقاطع، واعتمد الباحث على عينة قوامها(٤٥) مستخدمًا تتراوح أعمارهم ما بين (٩ إلى ٤٣) عامًا، **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها ما يلي:**

- يعلق المستخدمون للآخرين حول مقاطع الفيديو الشخصية لبناء علاقات اجتماعية معهم.
- يرى المستخدمون أن التعليقات المثمرة حول مقاطع الفيديو تدفعهم للتجاوب مع الآخرين بقراءة التعليقات، أو إرسال ردود عليها، أو المشاهدة والاشتراك في ملفات الفيديو لهؤلاء المستخدمين.
- من أسباب الإقبال على موقع "يوتيوب" تنوع المحتوى بالإضافة إلى نشر المواهب والفنون.

(ب) المحور الثاني: دراسات تناولت الأحداث الإرهابية والأمن الاجتماعي:

تناولت دراسة "**نجاة كامل عبد الحليم، ٢٠١٩**" [٢٠] أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الخاصة للأحداث الإرهابية في بعض دول العالم الثالث: وسعت إلى معرفة أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الخاصة للأحداث الإرهابية، وكيفية معالجة مواقع (المصري اليوم، المدى، الوسيط)، لقضية الإرهاب في العالم الثالث، من خلال استخدام منهج المسح لتحليل محتوى المواد المنشورة بهذه المواقع، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

- جميع مواقع الدراسة أعطت قضية الإرهاب أهمية كبيرة، حيث خصصت العدد الكافي من المواد الإعلامية التي بلغت١٣٧٠ مادة إخبارية ذات صلة بالإرهاب خلال فترة الدراسة.
- اهتمت مواقع الدراسة بنشر الصور المتعلقة بالإرهاب، حيث كان ٧٦,٦٪ من المواد الإعلامية مصحوبة بمواد مصورة.

في حين بحثت دراسة "**نجلاء محمد محمد حبق، ٢٠١٩**"[٢١] تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي: بهدف وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة

التطوع لتحقيق الأمن الاجتماعي في الجامعات المصـــرية، مع توضـــيح العلاقة بين ثقافة التطوع والأمن الاجتماعي، ورصد واقع ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي باستخدام البحث المنهج الوصفي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد العديد من المعوقات للعمل التطوعي؛ منها ضعف الدور الذي تقوم به الجامعات المصرية بأهمية تنمية ثقافة التطوع في تنمية المجتمع.
- أن تنمية ثقافة التطوع تؤدي إلى تحقيق الأمن الاجتماعي والتنمية المستدامة.
- -أن تنمية ثقافة التطوع تســـهم في تقليل حجم المشـــكلات الاجتماعية ومنها البطالة والفقر والأمية والعنف التي يعاني منها المجتمع.

وتناولت دراســـة "**بركة بن زامل الحوشـــان، ٢٠١٨**"[٢٢] المعالجة الصـــحفية لمحاكمات الجماعات الإرهابية بالصحف السعودية، بهدف الاهتمام بالمعالجات الصحفية لمحاكمات الجماعات الإرهابية من الأخبار والتقارير والمواد الصحفية وغيرها، التي نشرتها الصحف السعودية لمحاكمة المتورِّطين في قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية وما كُتب عنها من خلال عيِّنة الدراســة (الرياض وعكاظ والشــرق الأوســط)، حيث بلغ إجمالي الأعداد الخاضــعة للدراســة ٢٧٠ عددًا، وبلغت عدد مرات المعالجة لمحاكمات الجماعات الإرهابية نحو ٢٩٩ مرة.

وقد أظهرت النتائج أن:

هدف تشـــكيل النســـق المعرفي لجمهور الصـــحيفة من خلال نقل حقيقة الوقائع والأحداث وتحليلها وتفسيرها يحتل الترتيب الأول، ثم جاء احترام حق الجمهور في المعرفة وتكوين رأي عام يقوم على الحقائق وتكوين الاتجاهات الســـليمة، وعلى مســـتوى معالجة الصحف السعودية لموضوعات محاكمات المتهمين بقضايا الإرهاب، فقد جاء موضوع براءة الشريعة الإسلامية من الأفكار المنحرفة التي يحملها المجرمون باسم الدين في المقدمة.

وبحثت دراســة "**محمد علي أحمد، ٢٠١٧**" [٢٣] دور الصــحافة الإلكترونية في تشــكيل معارف واتجاهات الشـباب الليبي نحو قضـايا الإرهاب، بهدف معرفة الدور الذي تقوم به الصــحافة الإلكترونية الليبية في تشــكيل معارف واتجاهات الشــباب الليبي نحو قضــايا الإرهاب، واستخدمت الدراسة عينة عمدية على الشباب الليبي المتابع للصحف الإلكترونية الليبية باستخدام منهج المسح بشقيه.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أشـارت النتائج إلى مدى ثقة عينة الدراسـة في عرض الصـحف الإلكترونية الليبية المفضـلة لديهم لقضـايا الإرهاب، جاء ترتيب الصـحف الإلكترونية كأولى المصـادر التي يعتمد عليها عينة الدراسـة، تليها الفضـائيات الليبية، وكشـفت الدراسـة عن إسـهام الصحافة الإلكترونية بنسبة كبيرة في تشكيل المعارف واتجاهات الشباب الليبي.

أمَّا دراسـة "**آلاء عادل عيد، ٢٠١٦**" [٢٤] فقد تناولت تعرض الشـباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باستخدامهم للإنترنت، والسعي إلى معرفة علاقة تعرض الشـباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصـل الاجتماعي باستخدامهم للإنترنت واستخدمت الباحثة منهج المسح والأسلوب المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- يأتي موقع الفيس بوك في مقدمة المواقع التي يتعرض المبحوثون من خلالها للإرهاب الإلكتروني بنسـبة بلغت٩٧٪، من المبحثين يليها البريد الإلكتروني بنسـبة٢٢,٨٪، ثم المدونات بنسبة ٥,٠٤٪، ثم الواتس آب بنسبة ٤,٤٥٪، وأخيرًا تويتر بنسبة١,١٩٪.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائيًا بين مسـتوى تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصـل الاجتماعي ومسـتوى الاضـطراب أثناء اسـتخدام الإنترنت.

وأكدت دراسة "**رانيا زكريا السيد، ٢٠١٦**" [٢٥] على دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات الشـباب الجامعي نحو الإرهاب في مصـر، بهدف رصـد وتحليل الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في تغطية العمليات الارهابية في مصر من خلال تحليل مجموعة من الصـحف الإلكترونية، ورصـد تأثير هذه المعالجة على اتجاهات الشـباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب في مصر.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: احتلت العمليات الإرهابية في سـيناء المرتبة الأولى في القضـايا الإرهابية التي حرص المبحوثين على متابعتها على الصـحف الإلكترونية، يليها أحداث العنف في الجامعات المصـرية، وفي المرتبة الأخيرة الاحتجاجات والاشـتباكات بعد٣٠يونيو.

أمَّا دراسـة "**مجدى محمد عبد الجواد، ٢٠١٦**" [٢٦] تناولت دور الإعلام الجديد في تشـكيل معارف واتجاهات الشـباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب، ببحث الدور الذي يقوم

به الإعلام الجديد بأشكاله المختلفة من صحف إلكترونية ومواقع إخبارية وبوابات إعلامية ومدونات ومنتديات وشبكات وغيرها، في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت، واستخدمت الدراسة عينة قوامها (٤٢٠) مفردة من ثلاث جامعات سعودية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الجديد، كما أسهمت إلى حد كبير في معرفتهم بمخاطر الإرهاب بنسبة (٨٣,٠٩٪)، كما أسهمت إلى حد ما في معرفتهم بمخاطر الإرهاب بنسبة بلغت ١٢,٤٪، وهو ما يعني أن وسائل الإعلام الجديد أسهمت في معرفة النسبة الأغلب من المبحوثين بمخاطر الإرهاب.
- تراجعت المقولات أن الإرهاب ظاهرة إسلامية عربية، وفق ما يراه نحو٩٥,٥٪ من الشباب الجامعي السعودي عند تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي إزاء أحداث الإرهاب يرون أن الإرهاب صناعة غربية– أمريكية بنسبة ٢٨,١٧٪، وأن أحداث ١١ سبتمبر كانت السبب في تفاقمها وتناميها في مختلف دول العالم بنسبة ٢٦,٨٧٪.

وتناولت دراسة "**أمل محمد فرغلي أحمد، ٢٠١٥**" [٢٧] تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، بهدف إعداد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي، وتقديم تصور مطور لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي، وإعداد مقياس للوعي ببعض أبعاد الأمن المجتمعي.

وأسفرت النتائج عن:

- قصور محتوى مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في تضمين أبعاد الأمن المجتمعي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الانتماء ككل لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بُعد من أبعاد مقياس الوعي لصالح القياس البعدي.

كما تناولت دراسة "**وئام محمود سليمان النجار، ٢٠١٢**" [٢٨] التوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١،

بهدف التعرف على مصطلح الإرهاب في أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي، ودراسة السياسة الخارجية الأمريكية ومحدداتها تجاه الإرهاب، اعتمدت الدارسة على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج، أهمها:

- وظَّفت الولايات المتحدة أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ لشن مجموعة من الحروب لتحقيق مصالحها السياسية والعسكرية والاقتصادية.
- توظيف الحرب على الإرهاب لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط فيما يعرف بمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي أعلنت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية.

في حين أكدت دراسة "**وائل محمود الكلوب، ٢٠١١**" [٢٩] على دور الإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية نحو بلدان الشرق الأوسط بعد أحداث ١١ سبتمبر (٢٠٠١- ٢٠٠٩)، بهدف التعريف بمشكلة الإرهاب والأمن العالمي، مع تحديد المعايير التي تستخدمها الولايات المتحدة في التعامل مع ظاهرة الإرهاب. **وتوصلت إلى النتائج التالية:**

- إن سبب لجوء جهات معينة إلى الإرهاب هو القهر والظلم، باعتباره سلاحًا فعالًا وتأثيره قوي، ونوعًا من التعبير والاحتجاج من وجهة نظرهم.
- القدرة العالية على استخدام التطور التكنولوجي باستغلال طائرات مدنية وتحويلها لصواريخ موجهة لتنفيذ عمليات إرهابية في أحداث ١١ سبتمبر٢٠٠١م.

بحثت دراسة "**زكريا أحمد فتحي، ٢٠٠٩**" [٣٠] علاقة تعرض المراهقين لنشر الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، بهدف التعرف على مضمون الأخبار المرتبطة بالعنف والإرهاب داخل نشرات الأخبار، مع رصد اتجاهات المراهقين حول الأسباب المختلفة للإرهاب، باستخدام منهج المسح لعينة (٤٠٠) مفردة من المراهقين (١٨– ٢٠ عامًا). **وتوصلت إلى:**

- تصدرت القضية الفلسطينية الأخبار المرتبطة بالعنف والإرهاب، يليها القضية العراقية، ثم الأفغانية.
- نسبة من يشاهدون أخبار الإرهاب والعنف من المراهقين بلغت (٨٩,٥ ٪) للذكور والإناث، كما تتشابه مشاهدة المراهقين من ذكور وإناث لأخبار الإرهاب والعنف.

- جاءت الدولة الإسرائيلية على قمة الدول الإرهابية التي يراها المراهقون عينة الدراسة، ثم الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية، ثم إنجلترا والدنمارك يليها دولة أفغانستان، وفي المرتبة الأخيرة تنظيم القاعدة.
- جاءت الفضائيات العربية كمصادر يعتمد عليها المراهقون في متابعة أحداث الإرهاب والعنف، ثم الإنترنت، ثم التليفزيون المحلي ثم الأصدقاء والمعارف، يليهم الصحف والمجلات ثم الراديو المحلي والعالمي، يليها الكتب.

حددت دراسة "**أحمد عبد المقصود حبيب، ٢٠٠٨**" [٣١] الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها المسلسلات التليفزيونية على القناة الأولى، وصورته عند المراهقين وعلاقتها بالصورة النمطية المقدمة من خلال مسلسلات التليفزيون؛ باستخدام منهج المسح بالعينة. **وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج؛ منها ما يلي:**

- بالنسبة للصورة الإعلامية التي قدمها المسلسل التليفزيوني المصري لسمات الشخصية الإرهابية جاءت تتسم ببعض السمات والملامح الشكلية كإطلاق اللحية وارتداءه الجلباب الأبيض القصير.
- تبين عدم رضاء المراهقين عن تلك السمات الشخصية معلنين إسهام الإعلام المصري بشكل ملحوظ في صنع تلك الصورة الإعلامية للشخصية الإرهابية بملامح شكلية إسلامية.
- تبين أن هناك عدم اتفاق بين الصورة الإعلامية التي قدمها المسلسل التليفزيوني للشخصية الإرهابية من حيث الديانة والصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين، فهي ليست دائمًا تنتمي للديانة الإسلامية؛ بل يمكن أن تحمل الشخصية الإرهابية ديانات أخرى.

وقد اهتمت **دراسة "أديب محمد خضور، ٢٠٠٧"** [٣٢] بالتناول الإعلامي للعمليات الإرهابية، بهدف تحديد الضوابط الإعلامية المناسبة لتقديم تغطية إعلامية للحوادث الإرهابية لمنع الإرهابيين من استغلال الإعلام من أجل تحقيق أهدافهم، ومعرفة أسباب وخصائص الظاهرة الإرهابية، بالإضافة للتعرف على طبيعة علاقة الإرهاب بالإعلام، واستخدم الباحث منهج الوصف التحليلي للتعريف بالظاهرة، وقد توصل الباحث إلى

نتائج إيجابية توضح العلاقة بين وسائل الإعلام وظاهرة الإرهاب وأسبابها وأهم خصائصها.

في حين تناولت دراسة "**تركي بن صالح عبد الله الحقباتي، ٢٠٠٦**" [٣٣] مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، بهدف التعرف على الفروق الجوهرية بين الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية في معالجة الظاهرة الإرهابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي وأداة تحليل المحتوى لجمع البيانات. **وتوصلت النتائج إلى:**

- غلب الطابع الإخباري على الصحف المحلية السعودية في تغطيتها للحدث الإرهابى.
- تفاوتت المساحة المخصصة للمواد الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة تبعًا لقربها أو بعدها من وقوع الحدث.

هذا؛ وقد تناولت دراسة "**مصلح الصالح، ٢٠٠٤**" [٣٤] ظاهرة الإرهاب المعاصر، طبيعتها وعواملها واتجاهاتها، بهدف تحديد مفاهيم لكلمة الإرهاب والتفرقة بين مصطلح الإرهاب والعدوان، وبين الإرهاب الحديث والقديم أو ما سماه الباحث بالإرهاب التاريخي، ومدى تأثير وسائل الإعلام على ظاهرة الإرهاب سواءً كان ذلك من حيث الأهداف أو النتائج، واستخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي؛ وذلك بتحليل مضمون الوثائق الخاصة بالحوادث الإرهابية خلال فترة العشرة أعوام الماضية، وتناول العديد من الحوادث الإرهابية في العالم العربي وأوربا، وأنهى هذه الحوادث بأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م. **وتوصل إلى عدة نتائج في دراسته، منها:**

- إن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية تعدت مرحلة الإقليمية والمحلية.
- اختلاف مفهوم الإرهاب بين دول أمريكا الشمالية وأوربا عن الدول العربية والإسلامية.
- إن الإرهاب لا ينتمي إلى ديانة محددة؛ ويمكن أن يكون الشخص الإرهابي يحمل ديانة إسلامية أو مسيحية أو يهودية أو بدون ديانة، فالدين ليس بخلّاق للإرهاب، وإنما الإرهاب يخلق نفسه من بيئته التي يعيش فيها.
- وقد أظهرت الدراسة أن هناك عدة عوامل مختلفة تؤدي إلى انتشار ظاهرة الإرهاب وتخلق ما يسمى بالشخصية الإرهابية، منها عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية وأمنية ودينية وإعلامية.

وقد تناول "**منزل عسران جهاد، ٢٠٠٤**" [٣٥] علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بهدف تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي، والكشف عن الفروق في درجة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي، باستخدام المنهج الوصفي.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لصالح المشاركين.

في حين ركزت دراسة "**فتحى أحمد الطاهر، ٢٠٠٢**" [٣٦] على مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، بهدف الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وعدد من المتغيرات النفسية متمثلة في العدوان ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، باستخدام المنهج الوصفي، والتطبيق على عينة (٢٤٠) تلميذًا وتلميذة (١١,٥ : ١٤) عامًا من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالشرقية والقاهرة، باستخدام استمارة جمع بيانات– ومقياس القلق للأطفال الصم وضعاف السمع– ومقياس لبعض المتغيرات النفسية للأطفال الصم وضعاف السمع.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال الصم (ذكور– إناث)، والأطفال ضعاف السمع (ذكور– إناث) في القلق لصالح ضعاف السمع، وفي العدوان لصالح الأطفال الصم، وفي دافعية الإنجاز لصالح ضعاف السمع.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الإفادة منها في الدراسة الحالية:

انتهت الدراسات السابقة إلى أهمية بحث متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وعلاقتها بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، لتعرف الأسباب التي تدفعهم لمتابعة هذه الأحداث على الموقع، واتضح اعتماد غالبية هذه الدراسات على الدراسة الميدانية لمعرفة الأسباب والدوافع وفوائد تعرض تلك الفئات للـ "يوتيوب"، واعتمد بعضها على المنهج الوصفي في معالجة الدراسة، واستخدم البعض المنهج التجريبي للوصول إلى أدق النتائج باستخدام أساليب متنوعة في جمع البيانات.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- تعميق فهم وتحديد مشكلة الدراسة.
- صياغة التساؤلات والفروض العلمية للدراسة.
- تحديد عينة البحث وتصميم الأدوات، مع تحديد المفاهيم والمتغيرات القابلة للقياس.
- مناقشة نتائج البحث؛ حيث استعانت الباحثة ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بالدراسة الحالية لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين نتائج الدراسات السابقة.

وفيما يلي بعض الملاحظات التي تبرز مدى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١. لاحظت الباحثة قلة الدراسات الإعلامية العربية المهتمة بذوي الإعاقة مقارنة بالدراسات النفسية والاجتماعية، فقد تناولت معظم الدراسات السابقة هذه الفئات من منظور نفسي أو اجتماعي.

٢. تبين وجود قلة في مقاييس الأمن الاجتماعي للمراهقين، حيث وجدت الباحثة دراستين فقط تم الإفادة منهما في قياس الأمن الاجتماعي هما دراسة "أمل محمد فرغلي أحمد ، ٢٠١٥" ودراسة "نجلاء محمد محمد حبق، ٢٠١٩" ،كما تم الاستعانة بمقياس القلق الاجتماعي للأطفال "وحيد مصطفى كامل، ٢٠٠٤".

٣. أوضحت الدراسات السابقة المتعلقة بالإرهاب أهمية تحديد الضوابط الإعلامية المناسبة للحد من هذه الظاهرة دراسة "أديب محمد خضور٢٠٠٧"، أيضًا تحديد شخصية الإرهابى وواقع الصورة الذهنية له بالنسبة للمراهقين مثل دراسة "أحمد عبد المقصود حبيب ٢٠٠٨"، والتأكيد على دوره في السياسة الخارجية الأمريكية "وائل محمود الكلوب، ٢٠١١"، والتوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ دراسة "وئام محمود سليمان النجار، ٢٠١٢"

٤. أظهرت بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية حصول مواقع التواصل الاجتماعى وبالأخص "يوتيوب" على نسبة مشاهدة عالية من المراهقين من خلال متابعتهم واستخدامهم للموقع منها دراسة دراسة " **ماتا افانس** Matt Evans ، **٢٠١٩** "، دراسة " **كارون** Caron. C, Raby. R،**٢٠١٨**"، دراسة "**أسماء عبد العزيز محمد أحمد ٢٠١٧**"

ودراسة "أحمد سمير، ٢٠٠٨" ، وأيضاً دراسة علاقة استخدامات المراهقين للموقع ومستوى المعرفة بالقضايا العامة منها "دينا عساف، ٢٠٠٨"، وتأثيره على قيم المجتمع منها دراسة "عمرو محمد أسعد، ٢٠١١".

٥. بالرغم من قلة الدراسات التي تناولت الأمن الاجتماعي مباشرة؛ لكن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية تناولت أبعاده وبعض عناصره في التأثير على المراهقين منها دراسة "أمل محمد فرغلي، ٢٠١٥"، دراسة " نجلاء محمد محمد حبق، ٢٠١٩" في حين أن البعض الآخر ربط أبعاده بالتعرض لموقع "يوتيوب" منها دراسة "هارلي وفيتزباترك Harley & Fitzpatrick ٢٠٠٨".

ثانيًا - تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد الوقت الحالي تزايدًا ملحوظًا في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومن خلال ملاحظة الباحثة وجد أن هناك انتشارًا واسعًا لموقع YouTube، واتسعت قاعدة المتعاملين معه على شبكة الإنترنت وخاصة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة.

بل إن نجاح الموقع دفع ببعض الباحثين أن يسمي جميع ملفات الفيديو على الإنترنت بملفات "يوتيوب"، كما لو كانت هذه الفيديوهات جميعها تحمل نفس الأصل والمعنى للمصطلح البحثي "ملف يوتيوبي"، فأوجدوا مصطلح "اليوتيوبية"[٣٧]، أيضًا الأحداث الإرهابية التي تشهدها المجتمعات في الفترة الأخيرة والشعور بالخوف وعدم الاستقرار من جانب أفراد المجتمع.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على اليوتيوب بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

١. ما كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لموقع "يوتيوب" في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية؟

٢. ما دوافع استخدام المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لموقع "يوتيوب" في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية؟

٣. ما أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون عينة الدراسة مشاهدتها على موقع اليوتيوب؟

٤. ما المصادر التي تتم من خلالها متابعة عينة الدراسة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب"؟

٥. ما مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في موضوعية فيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب"؟

٦. ما أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع اليوتيوب مؤخرًا؟

٧. ما أشكال التفاعل النشط الذي يشارك به المراهقون عينة الدراسة في متابعة الأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب"؟

٨. ما مدى وجود فروق بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة (عالي ومنخفضي الكثافة) في استخدام "يوتيوب" لمتابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم؟

٩. ما مدى وجود فروق بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة (الذكور والإناث) مستخدمي "يوتيوب" لمتابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم؟

ثالثًا- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- حداثة مجال الدراسة؛ والتي تناولت مدى متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على اليوتيوب وعلاقتها بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، وذلك في ظل انتشار استخدام اليوتيوب بين المراهقين الذين يتأثرون بالمنتج الإعلامي ويتفاعلون معه.

٢- التزايد المستمر في الإقبال على الموقع؛ حيث تحتل مصر المرتبة الثانية بعد السعودية بالنسبة للدول العربية، والمرتبة الحادية والعشرين على مستوى العالم من حيث استخدام المصريين لموقع "يوتيوب"[٣٨].

٤- تعتبر هذه الدراسة استكمالًا للدراسات السابقة التي ركزت على الشباب الجامعي عند التطرق لموقع "يوتيوب"، دون التركيز على (المراهقين من ١٥-٢١)عامًا، لذلك فهناك ضرورة بحثية للتعرف على مدى متابعة المراهقين لموقع اليوتيوب باعتباره من الوسائط الإعلامية التي يفتقر مجال دراسات الطفولة في مجتمعنا لها، خصوصًا مع التطور التكنولوجي لإيجاد صورة مكتملة تستهدف التقويم ووضع الخطط والاستراتيجيات.

٥- أهمية معرفة التباين في متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة من (١٥-٢١عامًا) لموقع "يوتيوب" بصفة عامة، وذلك للتعرف على مدى استجابة هذه الشريحة والآثار المترتبة على هذه المتابعة والتي قد تنعكس على المجتمع فيما بعد، لما لهم من دور فعال لزيادة التنمية والإنتاج في المجتمع.

٦- أهمية دراسة مدى متابعة المراهقين ذوي الإعاقة للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وتأثير مشاهدة هذه الأحداث على أمنهم الإجتماعي وشعورهم بالخوف نظرًا لإعاقتهم.

رابعًا- أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذا البحث التعرف على:

١. كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لموقع "يوتيوب" في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية.

٢. دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية.

٣. أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون عينة الدراسة مشاهدتها على موقع "يوتيوب".

٤. المصادر التي تتم من خلالها متابعة عينة الدراسة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب".

٥. مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في موضوعية فيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب"

٦. أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع اليوتيوب مؤخرًا.

٧. أشكال التفاعل النشط الذي يشارك به المراهقون عينة الدراسة في متابعة الأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب".

٨. مدى وجود فروق بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة (عالي ومنخفضي الكثافة) في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية باستخدام "يوتيوب" على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

٩. مدى وجود فروق بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة (الذكور والإناث) في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية باستخدام "يوتيوب" على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

خامسًا- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:**

تتمثل الحدود الموضوعية في مدى متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على اليوتيوب وعلاقتها بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

- **الحدود الجغرافية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة على المراهقين (ذكور- إناث) بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

- **الحدود الزمنية:**

ركزت الدراسة على متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على اليوتيوب في الفترة من يناير ٢٠١٩ إلى ديسمبر ٢٠١٩.

سادسًا- تحديد المفاهيم:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تقع هذه الدراسة في إطارها، توضح الباحثة المقصود بالمفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية التي استخدمها البحث.

١. **علاقة** Relationship:

يقصد بها إجرائيًا: مدى الاستخدام والمشاركة والتفاعل للفيديوهات المنشورة بموقع "يوتيوب".

٢. **فيديوهات الأحداث الإرهابية:** Vedios of Terrorist Events

الفيديوهات التي تتناول أعمال العنف التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، وفيها استهداف متعمد للمدنيين وغير المدنيين، أعدت بصورة مخططة ومفزعة لنشر الخوف وعدم الاستقرار، بما يهدد السلم والأمن الاجتماعي.

٣. **موقع "يوتيوب"** YouTube:

يقصد به إجرائيًا: موقع ويب متخصص على الإنترنت يقدم خدمات الفيديو الجادة والترفيهية، ويسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة وتحميل مقاطع الفيديو وتقييمها والتعليق عليها بشكل مجاني.

٤. **الأمن الاجتماعي** Social Safety:

مجموعة من العناصر متى توافرت منها الإيجابية زادت قوة الأمن الاجتماعي والعكس وهي: المشاركة والشعور بالمسئولية، الانتماء للوطن، تعزيز روح الأخوة والصداقة، درجة الشعور بالعزلة والانطواء، درجة الشعور بالقلق والظلم والإحباط، مدى الشعور بالخجل والنقص، درجة الشعور بالعنف والعدوان.

٥. **المراهقين العاديين وذوي الإعاقة:**

Ordinary adolescents and with disabilities

يقصد بهم إجرائيًا: طلاب المرحلة الثانوية والجامعات، العاديين وذوي الإعاقة، الذين تتراوح أعمارهم من (١٥-٢١) عامًا، أي ما يقابل مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة.

سابعًا- متغيرات الدراسة:

أ- متغير مستقل: يتمثل في كثافة متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية باستخدام موقع "يوتيوب".

ب- متغير تابع: يتمثل في مستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين عينة الدراسة.

ج- متغيرات وسيطة: تتمثل في الحالة (عاديين- ذوي الإعاقة)، النوع (ذكور - إناث)، السن (الأكبر سنًا - الأصغر سنًا)، ومحل الإقامة.

ثامنًا: فروض الدراسة:

من خلال الإطار العام لمشكلة البحث، استطاعت الباحثة تحديد بعض الفروض التي يثيرها البحث فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين– ذوي الإعاقة) في كثافة استخدام موقع "يوتيوب" لصالح العاديين.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين – ذوي الإعاقة) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم لصالح العاديين.

الفرض الثالث: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى الإعاقة الحركية– الصم وضعاف السمع) عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لصالح ذوي الإعاقة الحركية.

تاسعًا- نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية (Descriptive Study) التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني (Survey)، وذلك من خلال مسح عينة من المراهقين العاديين وذوي الإعاقة من (١٥-٢١) عاماً (ذكور وإناث)؛ للتعرف على مدى متابعتهم لفيديوهات الأحداث الإرهابية باستخدام موقع "يوتيوب" ومستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

عاشرًا- مجتمع وعينة الدراسة:

(أ) مجتمع الدراسة:

يتمثل في جمهور المراهقين العاديين وذوي الإعاقة من طلاب المدارس الثانوية العادية وذوي الإعاقة (مدارس التربية الخاصة)، والفرق الثلاث الأولى من طلاب الجامعات من مستخدمي موقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت، واعتمدت فيها الباحثة على اختيار المحافظات الأعلى استخدامًا للإنترنت بين محافظات الجمهورية وكانت محافظات (القاهرة والجيزة والقليوبية)، حيث تحتل القاهرة الكبرى النسبة الأكبر استخدامًا

للإنترنت في مصر، إذ يمثل عدد مستخدمي الإنترنت في القاهرة الكبرى حوالي ٥٠٪ من إجمالي مستخدمي الإنترنت في مصر[٣٩] ، أيضًا وجود العديد من المراكز والجمعيات لذوي الإعاقة تمكنت الباحثة من الوصول إليها، ولما تعذر أن يتم الحصول على معلومات من كل أفراد مجتمع الدراسة البشرية وذلك لضخامته؛ فقد لجأت الباحثة إلى استخدام أسلوب العينات للتركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات واختيار عينة الدراسة منه.

(ب) عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية من المراهقين المصريين العاديين وذوي الإعاقة- طلاب المرحلة الثانوية والفرق الثلاث الأولى من طلاب الجامعات- قوامها (٣٠٠) مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين(١٥- ٢١)عامًا بمحافظات القاهرة، الجيزة، والقليوبية، وقد تم توزيعها بتكرار(١٠٠) مفردة لكل محافظة، (١٥٠) من المراهقين العاديين، (١٥٠) من ذوي الإعاقة، ضمت الإعاقة الحركية (٨٠) مفردة، والصم وضعاف السمع (٧٠) مفردة، مع مراعاة التمثيل المتساوي للمبحوثين وفقًا لمتغير النوع (١٥٠ ذكورًا، ١٥٠ إناثًا)

وفيما يلي جدول توصيف عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

متغيرات الدراسة		ن (العدد)	٪
النوع	الذكور	١٥٠	٥٠
	الإناث	١٥٠	٥٠
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
السن	الأصغر سنًا (من ١٥ :أقل من ١٨ سنة)	١٥٦	٥٢
	الأكبر سنًا (من ١٨:٢١ سنة)	١٤٤	٤٨
	الإجمالى	٣٠٠	١٠٠
محل الإقامة	القاهرة	١٠٠	٣٣,٣
	الجيزة	١٠٠	٣٣,٣
	القليوبية	١٠٠	٣٣,٣
	الاجمالى	٣٠٠	١٠٠
حالة المبحوث	العاديين	١٥٠	٥٠
	ذوي الإعاقة	١٥٠	٥٠
	الإجمالى	٣٠٠	١٠٠
نوع الإعاقة	الإعاقة الحركية	٨٠	٥٣,٣
	الصم والبكم	٧٠	٤٦,٧
	الإجمالى	١٥٠	١٠٠

مبررات اختيار العينة:

١- تزايد إقبال المراهقين العاديين وذوي الإعاقة على موقع "يوتيوب"، كما أنهم يميلون في هذه المرحلة العمرية (المراهقة الوسطى والمتأخرة) إلى استكشاف كل ما هو جديد، والاطلاع بعيدًا عن المناهج الدراسية، والانفتاح على الثقافات المتنوعة باعتبارها مظهرًا من مظاهر التحضر، وذلك ما يتيحه الموقع بالنسبة لهم.

٢- عينة الدراسة العمدية تم اختيارها من مدارس تتباين بين العاديين وذوي الإعاقة وبعض المراكز والجمعيات، مما يعطي الباحثة فرصة جيدة للتمثيل الصحيح لمجتمع المراهقين.

٣- يتركز معظم مستخدمي الإنترنت في الفئة العمرية (١٦إلى أقل من ٢٥سنة) بنسبة ٣٨٪، تليها الشريحة العمرية (أقل من ١٦ سنة) بنسبة ٢٩,٦٪[٤٠].

٤- قدرة المبحوث في هذه المرحلة على الإجابة على أسئلة الاستبانة، بالإضافة إلى استطاعته تقديم بيانات مفيدة.

الحادي عشر- أدوات ومقاييس الدراسة:

أ. استمارة الاستبانة:

لجمع البيانات الخاصة بالدراسة والمتعلقة بالأهداف التي حددتها الدراسة وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة، وتم تطبيقها على عينة عمدية من المراهقين موضع الدراسة؛ وذلك للتعرف على متابعتهم لفيديوهات الأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" ومستوى الأمن الاجتماعي لديهم وفقًا لتحديد مفاهيم الدراسة، ومعاينة الدراسات السابقة، ثم صياغة أسئلة الاستمارة للكشف عن العلاقات بين متغيرات الدراسة من خلال استجابات المبحوثين.

هذا، وقد قامت الباحثة بإعداد صحيفة الاستبانة بالمقابلة وتم عرضها على خبراء في الإعلام والتربية الخاصة[٤١] للتعرف على درجة ترابطها منهجيًا، وتم تعديلها وفقًا لرؤيتهم. **وقد مر إعداد استمارة الاستبانة بالخطوات التالية:**

١. تحديد المحاور الرئيسة لاستمارة الاستبانة في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة وفروضها.

٢. تحديد أفراد عينة الدراسة التي ستطبق عليهم الاستمارة، وتحديد سماتهم، والصياغة التي تناسبهم في فهم الأسئلة.

٣. إعداد الاستمارة وصياغتها في صورتها الأولية، بحيث تغطي أسئلتها هذه المحاور، ثم تطبيقها على مجموعة من عينة الدراسة بلغت ١٠٪ من حجم العينة الفعلية للدراسة، وذلك لتحديد مدى فهمهم لأسئلتها ودرجة ملاءمتها للتطبيق.

٤. إعداد الاستمارة في صورتها النهائية مع مراعاة ترتيب الأسئلة ترتيبًا منطقيًا، وصياغتها ببساطة ووضوح، مع التنويع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، وقد راعت الباحثة ذلك مع التركيز على الأسئلة المغلقة بشكل أكبر، لتسهيل عملية جمع البيانات من المبحوثين وتفريغها وتحليلها، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المبحوثين في الإجابة على أسئلة الاستمارة ، وزيادة تعاونهم مع الباحثة.

ب.مقاييس البحث:

للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة فقد احتوت استمارة الاستبانة المستخدمة فيها والموجهة للمراهقين العاديين وذوي الإعاقة على عدة مقاييس، الهدف منها التحقق من صحة فروض الدراسة، **وفيما يلي توضيح لهذه المقاييس:**

١. قياس كثافة الاستخدام لموقع "يوتيوب" عامة ومتابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية من خلاله خاصة:

تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في إعداد هذا المقياس منها دراسة "ياسر محمد إسماعيل ٢٠٠٨"، "وليد أحمد إمام، ٢٠١٥"، ودراسة "نهلة عبد المنعم المحروق، ٢٠١٦"، ودراسة "أسماء عبد العزيز محمد أحمد ٢٠١٧"، ودراسة "أمنية عزيز علي الشيخ،٢٠١٧" وبالإفادة من هذه الدراسات تم إعداد الباحثة لمقياس كثافة الاستخدام لموقع "يوتيوب" عامة ومتابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية من خلاله خاصة للمراهقين العاديين وذوي الإعاقة.

ولقياس كثافة الاستخدام للمبحوثين، تم وضع مقياس مكون من أربعة أسئلة، **الأول** لبيان معدل الاستخدام، ويختار المبحوث أحد البدائل التالية: دائمًا (درجتان)- أحيانًا (درجة واحدة)- نادرًا (صفر).

أمَّا **السؤال الثاني** لتحديد "منذ متى بدأت تستخدم موقع يوتيوب"، ويختار المبحوث أيضًا أحد البدائل التالية، والتي يعطى عليها درجة معينة:

- أقل من سنة (درجة واحدة) - من سنة إلى سنتين (درجتان)- ما يزيد على ٣ سنوات (ثلاث درجات).

والسؤال الثالث لتحديد معدل الاستخدام، ويختار المبحوث أيضًا أحد البدائل التالية:

- مرة واحدة يوميًا (درجة)- حسب الظروف (درجتان)- عدة مرات في اليوم الواحد (ثلاث درجات).

أمَّا السؤال الرابع في المرة الواحدة كم يقضي المبحوث من الوقت تقريبًا في استخدام موقع يوتيوب؟ ويختار المبحوث أحد البدائل التالية: أقل من ساعة (درجة واحدة)- من ساعة إلى ساعتين (درجتان)- أكثر من ساعتين (ثلاث درجات)، ثم يتم جمع درجات كل مبحوث عن الأسئلة السابقة، وبالتالي أمكن تصنيف كل مبحوث إلى: كثيف الاستخدام (من ٨ : ١١ درجة)– متوسط الاستخدام (من ٤ : ٧)- منخفض الاستخدام (من ٠ : ٤).

٢. قياس الأمن الاجتماعي للمراهقين العاديين وذوي الإعاقة:

تم إعداده من جانب الباحثة في ضوء الاستعانة والإفادة من المقاييس السابقة التي تم إجرائها في بحوث ودراسات علم النفس والاجتماع، منها دراسة "أمل محمد فرغلي أحمد ، ٢٠١٥"، ودراسة "نجلاء محمد محمد حبق، ٢٠١٩، ومقياس القلق الاجتماعي للأطفال "وحيد مصطفى كامل، ٢٠٠٤" ، والسلوك الاجتماعي "سحر حسن محمد، ٢٠٠٢م" واتُّبِع في إعداده الخطوات التالية:

١/٢- تحديد هدف المقياس: تمثل هدف المقياس في تعرف الأمن الاجتماعي للمراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة والعوامل المؤثرة فيه.

٢/٢ - تحديد أبعاد (عناصر المقياس): قامت الباحثة بالإطلاع على مقاييس الأمن النفسى والاجتماعى والانفعالى، بالإضافة إلى المقاييس التى أعدت فى النواحى الاجتماعية لذوى الإعاقة ، وأمكن التوصل إلى تقسيم مقياس الأمن الاجتماعى للمراهقين وفقاً سبعة عناصر هما: المشاركة والشعور بالمسئولية- الانتماء للوطن- تعزيز روح الأخوة والصداقة- درجة الشعور بالعزلة والانطواء- درجة الشعور بالقلق والظلم والإحباط- مدى الشعور بالخجل والنقص- درجة الشعور بالعنف والعدوان.

٣/٢- صياغة عبارات المقياس : تم وضع مجموعة من العبارات لكل بُعد من أبعاد المقياس، وقد بلغ عدد العبارات (٥٠) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس، وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد ومفهوم مع الابتعاد عن العبارات الصعبة.

٤/٢- الصورة المبدئية للمقياس: تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس والاجتماع والتربية الخاصة[٤٢]، وذلك للتعرف على مدى تمثيل كل عبارة للبُعد الذي تنتمي إليه، وأبدى السادة الخبراء المحكمين آرائهم بحذف أو إضافة أو تعديل أية عبارة في ضوء ملاحظاتهم، وتم أخذ العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق عالية بين مجموع آراء الخبراء، مع حذف العبارات التي تم الاتفاق على استبعادها بين نسبة كبيرة منهم، وتم حذف (٧) عبارات، ليصبح بعد التعديل (٤٣) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس.

٥/٢- الصورة النهائية للمقياس: تم وضع المقياس في صورته النهائية والمكون من (٤٣) عبارة، يتضمن التعليمات الخاصة، والتي توضح كيفية الإجابة وكيفية التعامل مع المقياس.

٦/٢- تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس بإعطاء درجات للمبحوثين وفقًا للإجابات التي اختيرت كالتالي: أوافق بدرجة كبيرة (درجتان)- أوافق إلى حد ما (درجة واحدة)- لا أوافق (صفر).

وقد تم تصحيح المقياس بهذه الصورة للأبعاد الإيجابية التي تدل درجة الموافقة بها على الأمن الاجتماعي المرتفع، وهي (المشاركة والشعور بالمسئولية- الانتماء للوطن- تعزيز روح الأخوة والصداقة)، أمَّا عناصر المقياس السلبية فقد صححت بعكس قيم درجات المقياس وهذه الأبعاد، هي: (درجة الشعور بالعزلة والانطواء- درجة الشعور بالقلق والظلم والإحباط- مدى الشعور بالخجل والنقص- درجة الشعور بالعنف والعدوان).

الثاني عشر- إجراءات صدق وثبات الاستبانة:

أ. الصدق Validity

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)؛ وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وتم تعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت في شكلها النهائي للتطبيق الميداني.

ب. الثبات Reliability

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبانة عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Re-test عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة تمثل ١٠٪ من عينة الدراسة

قوامها ٣٠ مفردة من الذكور والإناث، وذلك بعد مرور خمسة عشر يومًا من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاستبانة على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات (٩٣٪)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

الخطوات المتبعة في تطبيق أدوات الدراسة[٤٣]:

مرت الدراسة بمجموعة من الخطوات في تطبيق الأدوات للوصول إلى نتائج عالية الدقة، وهي:

١. قامت الباحثة بتهيئة التلاميذ نفسيًا لما سيتم تطبيقه من أدوات عليهم عن طريق تعريف الباحثة بنفسها وبطبيعة الدراسة المطبقة، والغرض من تطبيق الاستمارة والفائدة التي ستعود على الباحثة من ذلك، مع الشرح للطلاب الأدوات والتعليمات الواردة بها، والتي يجب مراعاتها أثناء التطبيق.

٢. حرصت الباحثة على التواجد الدائم طوال مدة إجراء التطبيق الميداني، لإمكانية مقابلة أفراد العينة أطول وقت ممكن، ومعرفة خصائصهم؛ لأن بعضهم لا يستطيعون التواصل بالألفاظ والكلمات، ويحتاجون إلى معاملة خاصة، وقد سبق التعامل معهم من قبل الباحثة في الدراسة الاستطلاعية.

٣. قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على الطلاب بتقسيمهم إلى مجموعات، بحيث لا تزيد المجموعة عن أربعة طلاب، لإمكانية التعامل معهم والوصول إلى النتائج الصحيحة.

٤. تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة، مقسمة إلى (١٥٠) مفردة من المراهقين العاديين، و(١٥٠) مفردة من المراهقين ذوي الإعاقة.

٥. تمت مراجعة بيانات الاستمارة من جانب الباحثة، للتأكد من إجابة المبحوثين عن جميع الأسئلة.

٦. تم تفريغ النتائج وتحليلها إحصائيًا.

الثالث عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للدراسة حرصت الباحثة على مراجعة الاستمارات وترتيبها وترميزها تمهيدًا لإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استُخدم برنامج SPSS والخاص بالمعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، **وقد أُجريت على البيانات الأساليب الإحصائية التالية:**

١. استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (التكرار والنسب المئوية).

٢. اختبار كا٢ ـ Chi – Square ، للكشف عن دلالة الفروق بين متغيرين كميين.

٣. اختبار "ت" – T . test ، للكشف عن الفروق الإحصائية ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للدراسة.

٤. معامل الارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٥. تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA (One Way Analysis Of Variance) ، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها، مثل المقارنة بين المراهقين ذوي الإعاقة وفقًا لمتغير نوع الإعاقة في مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

نتائج التطبيق الميداني لعينة من المراهقين العاديين وذوي الإعاقة

فيما يلي عرض لنتائج تطبيق الاستبانة على المراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة، وذلك وفق عدة محاور: أولها الإجابة عن تساؤلات البحث، ثم عرض لنتائج اختبار صحة الفروض، يعقبها التعليق على مجمل نتائج الدراسة الميدانية.

أولًا – الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

١) أهمية موقع "يوتيوب" بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة:

لمعرفة مدى أهمية موقع اليوتيوب بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة، تم قياس مدى الأهمية، ثم اختبار دلالة الفروق بينهم وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢): توزيع مدى أهمية موقع اليوتيوب للمراهقين عينة الدراسة وفقًا لحالة المبحوث

النوع / مدى الأهمية	عاديين		ذوى الإعاقة		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مهم جدًا	١١٤	٧٦	١٤١	٩٤	٢٥٥	٨٥
مهم إلى حد ما	٢٧	١٨	٩	٦	٣٦	١٢
غير مهم	٩	٦	٠	٠	٩	٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٢٠,٨٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٥٥ مستوى المعنوية = ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب مدى أهمية موقع "يوتيوب" بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة وفقًا لحالتهم (عاديين– ذوي الإعاقة)، وثبت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة ومدى أهمية الموقع بالنسبة لهم لصالح ذوي الإعاقة ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢٠,٨٥٩ بمعامل توافق٠,٢٥٥ ، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية= ٠,٠١ وذلك عند درجات حرية= ٢.

وتعكس هذه البيانات اهتمام ذوي الإعاقة بمشاهدة الموقع ويمكن تفسير ذلك تعويضًا لهذه الفئات عن بعض الوسائل الأخرى التي فقدوا التعرض لها نتيجة الإعاقة.

٢) مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (٣): توزيع مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وفقاً لحالة المبحوث

الاستخدام / حالة المبحوث	عاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	١٠٢	٦٨	١٢٠	٨٠	٢٢٢	٧٤
أحيانًا	٤٥	٣٠	٣٠	٢٠	٧٥	٢٥
نادرًا	٣	٢	٠	٠	٣	١
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٧,٤٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٢٤

تشـير بيانات الجدول السـابق إلى تكرارات ونسـب مدى اسـتخدام المبحوثين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم، والذي يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة كا٢ = ٧,٤٥٩ درجة الحرية = ٢، معامل التوافق = ٠,١٥٦ وتؤكد هذه البيانات تساوي المراهقين العاديين وذوي الإعاقة في استخدام موقع "يوتيوب" بشكل دائم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها **لانج** Lange (٢٠٠٧)[٤٤] حيث أكد على اسـتخدام العينة للموقع وإضـافة تعليقات حول مقاطع الفيديو بهدف بناء علاقات اجتماعية معهم.

٣) منذ متى بدأ المبحوثين عينة الدراسة استخدام موقع "يوتيوب" وفقا للحالة.

جدول (٤): تكرارات ونسب بداية استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / بداية الاستخدام	عاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ما يزيد على ٣ سنوات	١٠٨	٧٢	١٢٠	٨٠	٢٢٨	٧٦
من سنة إلى سنتين	٣٣	٢٢	١٥	١٠	٤٨	١٥
أقل من سنة	٩	٦	١٥	١٠	٢٤	٨
الإجمالى	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٨,٨٨٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧٠ مستوى المعنوية =٠,٠١٢

يبين الجدول السـابق تكرارات ونسـب بداية اسـتخدام المراهقين عينة الدراسـة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (العاديين– ذوي الإعاقة)، ويتضـح أن بداية الاسـتخدام للمراهقين العاديين (ما يزيد عن ٣ سـنوات – من سـنة إلى سـنتين) أعلى منه لدى المراهقين ذوي الإعاقة، وعلى العكس للاسـتخدام الأحدث فقد بينت النتائج تكرارات بداية الاسـتخدام للموقع بالنسـبة لذوي الإعاقة (أقل من سـنة) أعلى تكرارًا من المراهقين العاديين، إلا أن ذلك لم يدعم العلاقة بين متغيري حالة المبحوث وبداية الاسـتخدام، حيث أظهر التحليل الإحصـائي عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرين، فقد بلغت قيمة كا٢ = ٨,٨٨٢ بمعامل توافق = ٠,١٧٠ ، وهي قيم غير دالة عند أي من مسـتويات الدلالة مع درجات حرية = ٢.

٤) معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (٥): توزيع معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / معدل الاستخدام	عاديين		ذوى الإعاقة		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عدة مرات في اليوم الواحد	٤٥	٣٠	٩٠	٦٠	١٣٥	٤٥
حسب الظروف	٨٤	٥٦	٣٣	٢٢	١١٧	٣٩
مرة واحدة يوميًا	٢١	١٤	٢٧	١٨	٤٨	١٦
الإجمالى	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٣٧,٩٨١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٣٣٥ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠

يبين الجدول السابق معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث، ويؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة في معدل استخدامهم للموقع لصالح ذوي الإعاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث جاءت قيمة كا٢ = ٣٧,٩٨١ ومعامل توافق = ٠,٣٣٥ بدرجة الحرية = ٢ . نظرًا لاستخدام هذه الفئات الخاصة للموقع عده مرات في اليوم الواحد بنسبة ٦٠٪ عن عينة الدراسة. أمَّا المراهقون العاديون عينة الدراسة فظهر استخدامهم للموقع حسب الظروف بنسبة ٥٦٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد سمير (٢٠٠٨)[٤٥] والتي أكدت حصول "استخدام المراهقين للإنترنت حسب الظروف" على مرتبة متقدمة بنسبة ٥٠,٤٪.

٥) الوقت الذي يقضية المبحوثين فى المرة الواحدة لاستخدامهم موقع "يوتيوب" وفقًا للحالة (عاديين – ذوي الإعاقة).

جدول (٦): الوقت الذى يقضية المراهقين عينة الدراسة فى المرة الواحدة لاستخدامهم موقع "يوتيوب" وفقا للحالة

حالة المبحوث / الوقت	عاديين		ذوى الإعاقة		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أكثر من ساعتين في المرة الواحدة	٣٠	٢٠	٦٣	٤٢	٩٣	٣١
من ساعة إلى ساعتين	٦٣	٤٢	٤٥	٣٠	١٠٨	٣٦
أقل من ساعة	٥٧	٣٨	٤٢	٢٨	٩٩	٣٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ١٦,٩٨٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٣١ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠

يبين الجدول السابق الوقت الذي يقضيه المراهقون عينة الدراسة في المرة الواحدة لاستخدامهم موقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (عاديين– ذوي الإعاقة)، ويؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة في الوقت المستخدم في المرة الواحدة للموقع لصالح ذوي الإعاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث جاءت قيمة كا٢ = ١٦,٩٨٢ ومعامل توافق = ٠,٢٣١ بدرجة الحرية = ٢ . نظرًا لوقت استخدام هذه الفئات الخاصة للموقع أكثر من ساعتين في المرة الواحدة بنسبة ٤٢٪ عن عينة الدراسة. أمَّا المراهقون العاديون عينة الدراسة فظهر استخدامهم للموقع من ساعة إلى ساعتين بنسبة ٤٢٪.

تؤكد وتدعم هذه النتيجة نتائج الجدول السابق من الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة "**دينا عساف (٢٠٠٨)**"[٤٦] التي أكدت أن متوسط الوقت الذي يستغرقه المبحوثون في الوسيلة الواحدة يوميًا هو (٣) ساعات بنسبة ٣١,٨ ٪.

٦) الوقت المفضل لمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث.

جدول (٧):

توزيع تكرارات ونسب الوقت المفضل لمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / الوقت المفضل	العاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الفترة الصباحية	١٢	٨	١٠٢	٦٨	١١٤	٣٨	٥,١٩٦	٠,٠٠٠
فترة الظهيرة	٥٧	٣٨	٤٨	٣٢	١٠٥	٣٥	٠,٥٢٠	٠,٩٥٠
فترة المساء	١٨	١٢	٣٦	٢٤	٥٤	١٨	١,٠٣٩	٠,٢٣٠
فترة السهرة	٣٦	٢٤	٢٧	١٨	٦٣	٢١	٠,٥٢٠	٠,٩٥٠
فترة ما بعد منتصف الليل	٣٩	٢٦	٩	٦	٤٨	١٦	١,٧٣٢	٠,٠٠٥
جملة من سئلوا	ن = ٣٠٠ (١٥٠ العاديين – ١٥٠ ذوى الإعاقة)							

يوضح الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب الوقت المفضل لمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقًا لحالة المبحوث، حيث جاءت (الفترة الصباحية) في الترتيب الأول

بإجمالي تكرار (١١٤) بنسبة ٣٨٪ ، ثم (فترة الظهيرة) في الترتيب الثاني بإجمالي تكرار (١٠٥) بنسبة ٣٥، ثم جاءت (فترة السهرة) في الترتيب الثالث بنسبة ٢١٪.

كما تظهر قيم اختبار Z في بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرار المراهقين (العاديين– ذوي الإعاقة) في مشاهدة مقاطع الفيديو على اليوتيوب بالفترة الصباحية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

وتختلف النتائج السابقة مع **دراسة دينا عساف (٢٠٠٨)**[٤٧]، حيث جاءت فترة السهرة في الترتيب الأول من بين الفترات المفضلة لدى المراهقين لاستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة بنسبة ٤٠,٥٪، ثم الظهيرة، ثم الفترة الصباحية.

٧) أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (٨) توزيع أكثر الأماكن التى يشاهد فيها المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقًا للحالة

حالة المبحوث / أكثر الأماكن	العاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
المنزل	١٤١	٩٤	٦٩	٤٦	٢١٠	٧٠	٤,١٥٧	٠,٠١
المدرسة	٦	٤	٩٣	٦٢	٩٩	٣٣	٥,٠٢٣	٠,٠١
نوادى الإنترنت	٦	٤	٤٨	٣٢	٥٤	١٨	٢,٤٢٥	٠,٠١
أخرى	٠	٠	٣	٢	٣	١	–	–
جملة من سئلوا	ن = ٣٠٠ (١٥٠ العاديين – ١٥٠ ذوى الإعاقة)							

يوضح الجدول السابق توزيع أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقًا لحالة المبحوث، حيث أكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة مقاطع الفيديو بالمنزل لصالح المراهقين العاديين عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما يوضح الجدول السابق ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة مقاطع الفيديو بالمدرسة ونوادي الإنترنت لصالح المراهقين ذوي الإعاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتدل النتائج السابقة على مدى ارتباط المراهقين العاديين بالمنزل في متابعة موقع "يوتيوب"، بينما يهتم ذوو الإعاقة بمتابعة الموقع خارج المنزل (بالمدرسة ونوادي الإنترنت)؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاحتياجات النفسية والوجدانية للمراهقين ذوي الإعاقة والتي يلبيها الشعور بالمشاركة باستخدام الوسائل المتاحة للحركة، والتي اعتادوا على استخدامها للتعايش وممارسة الحياة الطبيعة مثل أقرانهم العاديين، كما أن الإعاقة الحركية لها أنواع ودرجات مختلفة، فالكثير منها يستطيع فيها المراهق التعايش معها بصورة طبيعية، أيضًا الأصم الذي اعتاد على قراءة الشفاه والتعامل مع الآخرين بصورة أكثر سهولة. وهذا يتلائم مع طبيعة المراهقين ذوي الإعاقة التي أظهرت بعض الدراسات السابقة قدرتهم على التفاعل مع الآخرين والتوافق الاجتماعي منها دراسة "مروى عبد اللطيف، ٢٠١٠"[٤٨].

وتتفق النتيجة السابقة مع **دراسة دينا عساف (٢٠٠٨)**[٤٩]، حيث جاء المنزل من أكثر الأماكن التي يفضل المراهقون استخدام الوسائل الاتصالية الحديثة به بنسبة ٦٠,٧٪.

٨) مع من يشاهد المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (٩) توزيع تكرارات ونسب مع من يشاهد المراهقين عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / يشاهد مع من ؟	العاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
بمفردي	١٠٥	٧٠	٨٤	٥٦	١٨٩	٦٣	١,٢١٢	٠,١٠٦
مع الأسرة	٤٢	٢٨	٥٧	٣٨	٩٩	٣٣	٠,٨٦٦	٠,٤٤١
مع الأصدقاء	١٥	١٠	٧٨	٥٢	٩٣	٣١	٣,٦٣٧	٠,٠١
جملة من سئلوا	ن = ٣٠٠ (١٥٠ العاديين – ١٥٠ ذوى الإعاقة)							

يوضح الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب مع من يشاهد المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقًا لحالة المبحوث، حيث يؤكد الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة في مشاهدة الموقع مع الأصدقاء لصالح ذوي الإعاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

تدعم هذه النتيجة نتائج الجدول السابق والتي تؤكد مدى اهتمام المراهقين ذوي الإعاقة بالتفاعل خارج حدود المنزل وتمسكهم بالحياة الطبيعية والتعايش مع الإعاقة.

ويختلف هذا مع نتائج دراسة **جون راك وراك** Raacke John & Raacke (٢٠٠٨)[٥٠] عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في دوافع استخدامهم لمواقع شبكات التواصل مع الأصدقاء.

٩) ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون العاديون مشاهدتها بموقع "يوتيوب"

جدول (١٠)

ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المبحوثون (العاديون) مشاهدتها على موقع "يوتيوب"

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح		الترتيب
الأحداث	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النقاط	الوزن المئوى	
الأحداث الدينية	١٨	١٢,٠	٤٨	٣٢,٠	٢١	١٤,٠	٣٦	٢٤,٠	١٨	١٢,٠	٤٣٥	١٩,٧٣	٣
الأحداث السياسية	٢١	١٤,٠	٤٢	٢٨,٠	٥١	٣٤,٠	٢٤	١٦,٠	٦	٤,٠	٤٨٠	٢١,٧٧	٢
الأحداث الرياضية	٢٤	١٦,٠	٢٤	١٦,٠	٢٧	١٨,٠	٢٤	١٦,٠	٤٨	٣٢,٠	٣٩٣	١٧,٨٢	٤
الأحداث الإرهابية	٣	٢,٠	٩	٦,٠	٢٧	١٨,٠	٤٥	٣٠,٠	٦٠	٤٠,٠	٢٨٢	١٢,٧٩	٥
الأحداث الفنية والثقافية	٨٤	٥٦,٠	٢٧	١٨,٠	١٨	١٢,٠	١٢	٨,٠	٩	٦,٠	٦١٥	٢٧,٨٩	١
مجموع الأوزان	ن = ١٥٠										٢٢٠٥		

يوضح الجدول السابق ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون العاديون مشاهدتها بموقع "يوتيوب" والذي يؤكد حصول الأحداث الفنية والثقافية على الترتيب الأول بوزن مئوي قدرة ٢٧,٨٩، في حين جاءت الأحداث السياسية بالترتيب الثاني بوزن قدره ٢١,٧٧، أمَّا الأحداث الدينية فقد احتلت الترتيب الثالث بوزن مئوي ١٩,٧٣، بينما جاءت الأحداث الرياضية بالترتيب الرابع بوزن مئوي ١٧,٨٢، في حين جاءت الأحداث الإرهابية بالترتيب الخامس من إجمالي ترتيب المراهقين العاديين لمشاهدة الموقع.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة "كارون Caron. C, Raby. R، ٢٠١٨"[٥١] والتي أكدت نتائجها أن الموضـــوعات الفنية والعلمية أثارت مخاوف أخلاقية بشـــأن القضـــايا الموجهة للتغير الاجتماعي

كما تدل بيانات الجدول الســـابق على انخفاض درجة اهتمام المراهقين بمتابعة الأحداث الإرهابية نتيجة حصولها على الترتيب الخامس والأخير بين تفضيلات المبحوثين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "زكريا أحمد فتحي،٢٠٠٩"(٥٢) والتي أكدت أن نسبة من يشاهدون أخبار الإرهاب والعنف من المراهقين بلغت (٨٩,٥ ٪) للذكور والإنـــــاث وهي نسبة عالية.

١٠) ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون ذوو الإعاقة مشاهدتها بموقع "يوتيوب"

جدول (١١) ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المبحوثون (ذوو الإعاقة) مشاهدتها على موقع "يوتيوب"

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح		الترتيب
الأحداث	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النقاط	الوزن المئوى	
الأحداث الدينية	٦٦	٤٤,٠	٥١	٣٤,٠	١٥	١٠,٠	٣	٢,٠	٩	٦,٠	٥٩٤	٢٦,٧٤	١
الأحداث السياسية	٠	٠,٠	٣٠	٢٠,٠	٤٢	٢٨,٠	٦٩	٤٦,٠	٩	٦,٠	٣٩٣	١٧,٦٩	٣
الأحداث الرياضية	٩	٦,٠	٤٥	٣٠,٠	١٨	١٢,٠	٣٠	٢٠,٠	٤٨	٣٢,٠	٣٨٧	١٧,٤٢	٤
الأحداث الإرهابية	٩	٦,٠	٦	٤,٠	٢٤	١٦,٠	٣٣	٢٢,٠	٧٩	٥٢,٧	٢٨٦	١٢,٨٨	٥
الأحداث الفنية والثقافية	٦٠	٤٠,٠	١٨	١٢,٠	٥١	٣٤,٠	١٥	١٠,٠	٦	٤,٠	٥٦١	٢٥,٢٦	٢
مجموع الأوزان	ن = ١٥٠										٢٢٢١		

يوضح الجدول السابق ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون ذوو الإعاقة مشاهدتها بموقع "يوتيوب" والذي يؤكد حصول الأحداث الدينية على الترتيب الأول بوزن مئوي قدره ٢٦,٧٤، تليها الأحداث الفنية والثقافية بالترتيب الثاني بوزن قدره ٢٥,٢٦، أمَّا الأحداث السياسية احتلت الترتيب الثالث بوزن مئوي ١٧,٦٩، بينما جاءت الأحداث الرياضية بالترتيب الرابع بوزن مئوي ١٧,٤٢، في حين جاءت الأحداث الإرهابية بالترتيب الخامس من إجمالي ترتيب المراهقين ذوي الإعاقة لمشاهدة الموقع.

وتدعم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول السابق للدراسة الحالية، مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة (العاديين– ذوي الإعاقة) في ترتيب أهم المقاطع المفضلة.

١١) أهم الاسباب التى تدفع المراهقين عينة الدراسة لاستخدام موقع "يوتيوب" فى متابعة الأحداث الإرهابية وفقا لحالة المبحوثين(عاديين – ذوى الإعاقة).

جدول (١٢) توزيع أهم الأسباب التى تدفع المراهقين عينة الدراسة لاستخدام موقع "يوتيوب" فى متابعة الأحداث الإرهابية وفقا للحالة

حالة المبحوث / أسباب الاستخدام		موافق		محايد		معارض		الإجمالى		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	ك	ك	٪	ك	٪			
الموقع وسيلة سريعة الفهم	العاديين	١١٤	٧٦	٣٣	٢٢	٣	٢	١٥٠	١٠٠	٠,٥٦١	١,٦٩	موافق
	ذوي الإعاقة	١٠٨	٧٢	٣٠	٢٠	١٢	٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٢٢٢	٧٤	٦٣	٢١	١٥	٥	٣٠٠	١٠٠			
أكون رأى تجاه الأحداث المهمة والجارية	العاديين	٨٧	٥٨	٥١	٣٤	١٢	٨	١٥٠	١٠٠	٠,٦٩٩	١,٤٥	موافق
	ذوي الإعاقة	٨٤	٥٦	٤٢	٢٨	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٧١	٥٧	٩٣	٣١	٣٦	١٢	٣٠٠	١٠٠			
لأتعايش مع مشكلات المجتمع التى يعرضها الموقع	العاديين	٨١	٥٤	٤٨	٣٢	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	٠,٧٥٤	١,٢١	موافق
	ذوي الإعاقة	٤٢	٢٨	٦٩	٤٦	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٢٣	٤١	١١٧	٣٩	٦٠	٢٠	٣٠٠	١٠٠			
أستطيع مناقشة ما يقع من أحداث الإرهاب مع الآخرين	العاديين	٧٥	٥٠	٥١	٣٤	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠	٠,٧٩٥	١,٠١	محايد
	ذوي الإعاقة	٢١	١٤	٦٠	٤٠	٦٩	٤٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٩٦	٣٢	١١١	٣٧	٩٣	٣١	٣٠٠	١٠٠			
أشاهد فيه أحداث عن الإرهاب لم أتمكن من مشاهدتها في التليفزيون	العاديين	١١٤	٧٦	١٨	١٢	١٨	١٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧٣٧	١,٣٣	موافق
	ذوى الإعاقة	٣٣	٢٢	٨٧	٥٨	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠			
	الاجمالى	١٤٧	٤٩	١٠٥	٣٥	٤٨	١٦	٣٠٠	١٠٠			
موقع يجعلني أتفاعل معه وأشعر بذاتي	العاديين	٣٦	٢٤	٧٨	٥٢	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠	٠,٧٦٣	١,٠٢	محايد
	ذوي الإعاقة	٥٤	٣٦	٤٨	٣٢	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٩٠	٣٠	١٢٦	٤٢	٨٤	٢٨	٣٠٠	١٠٠			
معرفة الأخبار والأحداث الإرهابية المصورة	العاديين	١٠٢	٦٨	١٨	١٢	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠	٠,٨٦٦	١,٣٥	موافق
	ذوي الإعاقة	٨١	٥٤	٢١	١٤	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٨٣	٦١	٣٩	١٣	٧٨	٢٦	٣٠٠	١٠٠			
أتحكم في الوقت الذي أشاهد فيه مقاطع الفيديو	العاديين	٩٠	٦٠	٣٣	٢٢	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠	٠,٨٢٣	١,٣٨	موافق
	ذوي الإعاقة	٩٠	٦٠	٢١	١٤	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٨٠	٦٠	٥٤	١٨	٦٦	٢٢	٣٠٠	١٠٠			
أشعر بمتابعة التطورات التكنولوجية من خلال الموقع	العاديين	١٠٨	٧٢	٣٦	٢٤	٦	٤	١٥٠	١٠٠	٠,٧٤٠	١,٤٤	موافق
	ذوي الإعاقة	٦٩	٤٦	٤٢	٢٨	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٧٧	٥٩	٧٨	٢٦	٤٥	١٥	٣٠٠	١٠٠			
موقع يعرض الأحداث بشكل واقعي وفوري	العاديين	٨٤	٥٦	٦٣	٤٢	٣	٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧١٢	١,٤٣	موافق
	ذوي الإعاقة	٨٤	٥٦	٣٠	٢٠	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٦٨	٥٦	٩٣	٣١	٣٩	١٣	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع أهم الأسباب التي تدفع المراهقين عينة الدراسة لاستخدام موقع اليوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية وفقًا لحالة المبحوثين (العاديين– ذوي الإعاقة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "الموقع وسيلة سريعة الفهم"، و"أكون رأيًا تجاه الأحداث المهمة والجارية"، و"أشاهد فيه أحداث عن الإرهاب لم أتمكن من مشاهدتها في التليفزيون" ، و"معرفة الأخبار والأحداث الإرهابية المصورة"، و"أتحكم في الوقت الذي أشاهد فيه مقاطع الفيديو"، و" أشعر بمتابعة التطورات التكنولوجية من خلال الموقع"، و"موقع يعرض الأحداث بشكل واقعي وفوري" هو"أوافق" بمتوسطات قدرها ١,٦٩ ،١,٤٥ ،١,٣٣ ،١,٣٥ ،١,٣٨ ،١,٤٤ ،١,٤٣ ونسب بلغت ٧٤٪ ،٥٧٪ ،٤٩٪ ،٦١٪ ،٦٠٪ ،٥٩٪ ، ٥٦٪ على الترتيب من إجمالي المبحوثين أفراد العينة. بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارات "لأتعايش مع مشكلات المجتمع التي يعرضها الموقع" و"أستطيع مناقشة ما يقع من أحداث الإرهاب مع الآخرين"، و"موقع يجعلني أتفاعل معه وأشعر بذاتي" اتجاهًا محايدًا بمتوسطات ١,٢١ ،١,٠١ ،١,٠٢ وبنسب بلغت ٣٩٪ ، ٣٧٪ ، ٤٢٪ على الترتيب.

١٢) أنواع مقاطع الفيديو المفضلة لعينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع طبقا لحالة المبحوث.

جدول (١٣) توزيع أنواع مقاطع الفيديو المفضلة لعينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع طبقًا لحالتهم

حالة المبحوث / المقاطع المفضلة	العاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الأفلام التسجيلية	٧٥	٥٠	١٠٨	٧٢	١٨٣	٦١	١,٩٠٥	٠,٠١
البث المباشر	٣٩	٢٦	١٨	١٢	٥٧	١٩	١,٢١٢	غير دالة
البرامج الحوارية	٤٥	٣٠	٩	٦	٥٤	١٨	٢,٠٧٨	٠,٠١
المؤتمرات والندوات	١٨	١٢	٠	٠	١٨	٦	١,٠٣٩	غير دالة
التقارير المصورة	٣٣	٢٢	٤٢	٢٨	٧٥	٢٥	٠,٥٢٠	غير دالة
عمليات الجيش في سيناء	٤٨	٣٢	٢١	١٤	٦٩	٢٣	١,٥٥٩	٠,٠٥
أخرى تذكر.....	٠	٠	٦	٤	٦	٢	٠,٣٤٦	غير دالة
جملة من سئلوا	ن = ٣٠٠ (١٥٠ العاديين– ١٥٠ ذوي الإعاقة)							

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب أنواع مقاطع الفيديو المفضلة لعينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع طبقًا لحالة المبحوث، حيث جاءت الأفلام التسجيلية في الترتيب الأول للمراهقين (العاديين- ذوي الإعاقة) يليها التقارير المصورة لعينة الدراسة من ذوي الإعاقة في الترتيب الثاني، بينما حصلت عمليات الجيش في سيناء الترتيب الثاني لعينة الدراسة من العاديين.

وقد أوضحت قيم اختبار Z وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة الأفلام التسجيلية على موقع "يوتيوب" لصالح المراهقين ذوي الإعاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين عينة الدراسة في (مشاهدة البرامج الحوارية– عمليات الجيش في سيناء) على موقع "يوتيوب" لصالح المراهقين العاديين عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥ في حين أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة (البث المباشر– المؤتمرات والندوات- التقارير المصورة) على موقع "يوتيوب".

أيضًا تؤكد بيانات الجدول السابق تفضيل ذوي الإعاقة للأفلام التسجيلية والتقارير المصورة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع؛ مع العلم أن بعض هذه الفيديوهات غير متوافر فيها خدمة البث بلغة الإشارة، ولكن يمكن تفسير ذلك في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة "أسماء عبد العزيز محمد أحمد ٢٠١٧" (٥٣) التي أكدت إقبال الصم على استخدام موقع يوتيوب Youtube، المقاطع المترجمة وغير المترجمة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ما يقدمه موقع يوتيوب لمستخدميه من مواد مصورة ومقاطع فيديو تتسم بالحركة الجسدية تيسر عليهم فهم مادتها. وتتكامل هذه النتيجة وتفسيرها مع نتائج الجدول التالي.

١٣) المصدر الذي يتابع من خلالة المراهقون فيديوهات الأحداث الإرهابية طبقًا لحالتهم.

جدول (١٤) توزيع المصدر الذي يتابع من خلالة المراهقون عينة الدراسة فيديوهات الأحداث الإرهابية طبقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / المصدر	العاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
قناة اليوم السابع	٦٣	٤٢	٨١	٥٤	١٤٤	٤٨	١,٠٣٩	غير دالة
المؤتمرات الصحفية للمسئولين	١٨	١٢	٣	٢	٢١	٧	٠,٨٦٦	غير دالة
بوابات المواقع الصحفية	٢٧	١٨	٢١	١٤	٤٨	١٦	٠,٣٤٦	غير دالة
مواقع القنوات التليفزيونية	٣٣	٢٢	٢٤	١٦	٥٧	١٩	٠,٥٢٠	غير دالة
وزارة الدفاع المصرية	١٥	١٠	١٥	١٠	٣٠	١٠	٠,٠٠٠	غير دالة
فيديوهات غير محددة المصدر	٧٢	٤٨	٣٠	٢٠	١٠٢	٣٤	٢,٤٢٥	٠,٠١
أخرى تذكر.....	٣	٢	٦	٤	٩	٣	٠,١٧٣	غير دالة
جملة من سئلوا	ن = ٣٠٠							

يشير جدول (١٤) إلى توزيع المصدر الذي يتابع من خلالة عينة الدراسة فيديوهات الأحداث الإرهابية وفقًا لحالتهم (العاديين– ذوي الإعاقة) والذي يؤكد أن قناة اليوم السابع هي المصدر الأول للمراهقين عينة الدراسة في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية بنسبة ٤٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت فيديوهات غير محددة المصدر في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤٪ ثم مواقع القنوات التليفزيونية المصدر الثالث بنسبة ١٩٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وتختلف النتيجة السابقة مع دراسة "زكريا أحمد فتحي،٢٠٠٩"(٥٤) حيث جاءت الفضائيات العربية كمصادر يعتمد عليها المراهقون في متابعة أحداث الإرهاب والعنف ثم الإنترنت، ثم التليفزيون المحلي ثم الأصدقاء والمعارف يليهم الصحف والمجلات ثم الراديو المحلي والعالمي، يليها الكتب.

أيضًا يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في متابعة الأحداث الإرهابية من خلال فيديوهات غير محددة المصدر لصالح المراهقين العاديين عند مستوى دلالة ٠,١ ، كما أظهرت قيم اختبار Z عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في متابعة الأحداث الإرهابية من خلال

(قناة اليوم السابع– المؤتمرات الصحفية للمسئولين– بوابات المواقع الصحفية– مواقع القنوات التليفزيونية– وزارة الدفاع المصرية) حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

يشير الجدول السابق أيضًا إلى إقبال ذوي الإعاقة على مشاهدة قناة اليوم السابع كمصدر مهم لمتابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية؛ مع العلم أن القناة غير متوافر فيها خدمة البث بلغة الإشارة في بعض الفيديوهات، ولكن يمكن تفسير ذلك في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت زيادة إقبال الأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع لمشاهدة القنوات التليفزيونية غير المترجمة بلغة الإشارة حيث يجتذبهم الاهتمام برؤية الحركة والألوان ومنها دراسة "مروى عبد اللطيف، ٢٠١٠"(٥٥) والتي أكدت نتائجها على فهم الأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة لما يشاهدونه بالتليفزيون، حيث (جاء أفهم كل ما أشاهده بالتليفزيون جيدًا) في الترتيب الأول بالنسبة للذكور بتكرار (٣١) بنسبة ٤٦,٢٧٪ ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة للإناث بتكرار (٢٦) بنسبة ٣٩,٣٩٪، يليه (أفهم المترجم بلغة الإشارة فقط) في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور.

١٤) ما يفعله المراهقون عينة الدراسة أثناء وبعد مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (العاديين– ذوي الإعاقة).

جدول (١٥) توزيع المبحوثين وفقًا لما يفعلونه أثناء وبعد مشاهدة فيديوهات الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" طبقًا لحالة المبحوث

ما يفعله المبحوثون	حالة المبحوث	دائمًا		أحيانًا		لا		الإجمالى		الانحرا ف المعيارى	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أبحث عن أحدث الفيديوهات التى لها علاقة بالإرهاب	العاديين	٣٠	٢٠	٧٢	٤٨	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٥٩	٠,٨٧	أحياناً
	ذوى الإعاقة	١٨	١٢	٩٣	٦٢	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٤٨	١٦	١٦٥	٥٥	٨٧	٢٩	٣٠٠	١٠٠			
أقوم بتحميل مقاطع الفيديو المتعلقة بأحداث الإرهاب	العاديين	١٢	٨	٣٠	٢٠	١٠٨	٧٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧٢٨	٠,٥٥	لا
	ذوى الإعاقة	٣٠	٢٠	٥١	٣٤	٦٩	٤٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٤٢	١٤	٨١	٢٧	١٧٧	٥٩	٣٠٠	١٠٠			
أرسل هذه المقاطع لأصدقائى على مواقع التواصل	العاديين	١٥	١٠	٥١	٣٤	٨٤	٥٦	١٥٠	١٠٠	٠,٦٩٢	٠,٧٣	لا
	ذوى الإعاقة	٢٧	١٨	٨٤	٥٦	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٤٢	١٤	١٣٥	٤٥	١٢٣	٤١	٣٠٠	١٠٠			
أقوم بالتعليق (comment) على المقاطع المتعلقة بالأحداث الإرهابية	العاديين	١٢	٨	٤٢	٢٨	٩٦	٦٤	١٥٠	١٠٠	٠,٨٤٢	٠,٧١	لا
	ذوى الإعاقة	٦٣	٤٢	٢١	١٤	٦٦	٤٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٧٥	٢٥	٦٣	٢١	١٦٢	٥٤	٣٠٠	١٠٠			

أقوم بتقييم (like-unlike) لما أشاهده من مقاطع الإرهاب	العاديين	٢٤	١٦	٤٥	٣٠	٨١	٥٤	١٥٠	١٠٠	٠,٨٨١	٠,٨٤	لا
	ذوي الإعاقة	٧٢	٤٨	١٥	١٠	٦٣	٤٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٩٦	٣٢	٦٠	٢٠	١٤٤	٤٨	٣٠٠	١٠٠			
أحرص على المشاركة بنشر مقاطع لمحاربة الإرهاب	العاديين	٣٦	٢٤	٤٥	٣٠	٦٩	٤٦	١٥٠	١٠٠	٠,٨٦٥	٠,٨٨	لا
	ذوي الإعاقة	٦٠	٤٠	٢٧	١٨	٦٣	٤٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٩٦	٣٢	٧٢	٢٤	١٣٢	٤٤	٣٠٠	١٠٠			
أكون في قمة تركيزي عند مشاهدة هذه الفيديوهات	العاديين	٦٦	٤٤	٦٩	٤٦	١٥	١٠	١٥٠	١٠٠	٠,٦٨٤	١,٢١	أحياناً
	ذوي الإعاقة	٤٢	٢٨	٧٨	٥٢	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	١٠٨	٣٦	١٤٧	٤٩	٤٥	١٥	٣٠٠	١٠٠			
تشد انتباهى المقاطع المرتبطة بالمقطع الأصلي	العاديين	٦٣	٤٢	٦٦	٤٤	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	٠,٦٨٠	١,١٧	أحياناً
	ذوي الإعاقة	٣٦	٢٤	٨٧	٥٨	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٩٩	٣٣	١٥٣	٥١	٤٨	١٦	٣٠٠	١٠٠			
أتضايق إذا قاطعنى أحد أثناء مشاهدة فيديوهات اليوتيوب	العاديين	٤٥	٣٠	٦٣	٤٢	٤٢	٢٨	١٥٠	١٠٠	٠,٦٩٨	٠,٨٨	أحياناً
	ذوي الإعاقة	١٢	٨	٨٧	٥٨	٥١	٣٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٥٧	١٩	١٥٠	٥٠	٩٣	٣١	٣٠٠	١٠٠			
أحزن إذا لم أتمكن من مشاهدة هذه الفيديوهات حتى النهاية	العاديين	٣٩	٢٦	٦٦	٤٤	٤٥	٣٠	١٥٠	١٠٠	٠,٦٥٠	٠,٨٣	أحياناً
	ذوي الإعاقة	٣	٢	٩٩	٦٦	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٤٢	١٤	١٦٥	٥٥	٩٣	٣١	٣٠٠	١٠٠			
أتحدث مع الآخرين أثناء مشاهدتى لهذه الأحداث	العاديين	٢١	١٤	٨١	٥٤	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٣٨	٠,٨٨	أحياناً
	ذوي الإعاقة	٢٤	١٦	٩٣	٦٢	٣٣	٢٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٤٥	١٥	١٧٤	٥٨	٨١	٢٧	٣٠٠	١٠٠			
أحرص على تكرار مشاهدة الفيديوهات عدة مرات	العاديين	٢٤	١٦	٧٨	٥٢	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٩٥	٠,٨٣	أحياناً
	ذوي الإعاقة	٢٧	١٨	٦٩	٤٦	٥٤	٣٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	٥١	١٧	١٤٧	٤٩	١٠٢	٣٤	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع ما يفعله المراهقون عينة الدراسة أثناء وبعد مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (عاديين– ذوي الإعاقة) جاء اتجاه أفراد العينة نحو "أبحث عن أحدث الفيديوهات التي لها علاقة بالإرهاب" و"أكون في قمة تركيزي عند مشاهدة هذه الفيديوهات" و"تشد انتباهي المقاطع المرتبطة بالمقطع الأصلي" و"أتضايق إذا قاطعني أحد أثناء مشاهدة فيديوهات اليوتيوب" و"أحزن إذا لم أتمكن من مشاهدة هذه الفيديوهات حتى النهاية" و"أتحدث مع الآخرين أثناء مشاهدتي لهذه الأحداث" و"أحرص على تكرار مشاهدة الفيديوهات عدة مرات" الاتجاه "أحيانًا" بمتوسطات ٠,٨٧، ١,٢١ ، ١,١٧، ٠,٨٨، ٠,٨٣، ٠,٨٨،٠,٨٣، ٠,٨٣، بنسب ٥٥٪، ٤٩٪، ٥١٪،٥٠٪، ٥٥٪، ٥٨٪،٤٩٪ على الترتيب. أمَّا الاتجاه نحو"لا" فيما يفعله المبحوثون أثناء وبعد المشاهدة جاء لعبارات "أقوم بتقييم (like-unlike) لما أشاهده من مقاطع الإرهاب" و"أقوم بتحميل مقاطع الفيديو المتعلقة بأحداث الإرهاب" و"أرسل هذه المقاطع لأصدقائي على مواقع التواصل" و"أقوم بالتعليق على المقاطع المتعلقة بالأحداث الإرهابية" و"أحرص

على المشـــاركة بنشـــر مقاطع لمحاربة الإرهاب"، بمتوســـطات ٠,٨٤، ٠,٧١، ٠,٧٣، ٠,٥٥، ٠,٨٨، بنسب ٥٩٪، ٤١٪، ٥٤٪، ٤٨٪، ٤٤٪على الترتيب.

وفيما يتضمن قيام المبحوثين بكتابة تعليقات على ما يشاهدونه بالموقع تختلف النتيجة الســـابقة مع دراســـة "هارلي وفيتزباترك Harley & Fitzpatrick "٢٠٠٨(٥٦) والتي أكدت على إضـافة تعليقات من جانب العينة للمسـتخدمGeriatric١٩٢٧ مع الآخرين في موقع يوتيوب YouTube، وأن مجمل التعليقات جاءت إيجابية وعبرت عن توحدهم وتدعيم الحوار بين الموقع والمستخدمين من صغار السن.

أيضًـا تختلف مع دراسـة أماندا لنهرتAmanda Lenhart (٢٠١٠م) (٥٧)، والتي أكدت أن ٩٣٪ من المراهقين يتفاعلون مع المواقع الاجتماعية ويشـــاركون فيها بآرائهم من خلال التعليقات والمشاركة بالفيديو من الذين تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) عامًا.

١٥) مدى ثقة المراهقين عينة الدراســـة بالفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (١٦)

مدى ثقة المراهقون عينة الدراسة بالفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وفقا لحالة المبحوث.

حالة المبحوث / مدى الثقة	عاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أثق بدرجة كبيرة	٢٧	١٨	٤٨	٣٢	٧٥	٢٥
أثق إلى حد ما	٥٧	٣٨	٦٩	٤٦	١٢٦	٤٢
لا أثق	٦٦	٤٤	٣٣	٢٢	٩٩	٣٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ١٨,٠٢٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٣٨ مستوى المعنوية = ٠,٠١

يبين الجدول الســـابق مدى ثقة المراهقين عينة الدراســـة بالفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وفقًا لحالة المبحوثين (عاديين– ذوي الإعاقة)، ويؤكد مدى ثقة المبحوثين (بدرجة كبيرة– إلى حد ما) أعلى تكرارًا لدى عينة الدراسـة من (لا أثق)، إلا أن ذلك لم يدعم العلاقة بين متغيري حالة المبحوث ومدى الثقة بالفيديوهات، حيث أظهر التحليل الإحصـــائي عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرين، فقد بلغت قيمة كا٢ = ١٨,٠٢٣ بمعامل توافق = ٠,٢٣٨، وهي قيم غير دالة عند أي من مســـتويات الدلالة مع درجات حرية = ٢.

١٦) أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراســة على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (١٧)

توزيع أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / أهم الأحداث	العاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
استهداف مبنى مديرية أمن القاهرة	٦٣	٤٢	٤٢	٢٨	١٠٥	٣٥	١,٢١٢	غير دالة
تفجير مبنى مديرية أمن جنوب سيناء	٣٠	٢٠	٦	٤	٣٦	١٢	١,٣٨٦	٠,٠٥
استهداف حافلة لنقل أفراد القوات المسلحة	٢١	١٤	١٢	٨	٣٣	١١	٠,٥٢٠	غير دالة
استهداف حاجز أمنى للقوات المسلحة بالفرافرة جنوب غرب القاهرة	١٨	١٢	١٥	١٠	٣٣	١١	٠,١٧٣	غير دالة
الهجوم الإرهابى على محيط مسجد الروضة بشمال سيناء	٥٧	٣٨	٤٥	٣٠	١٠٢	٣٤	٠,٦٩٣	غير دالة
حريق محكمة ديروط بأسيوط	٦	٤	٠	٠	٦	٢	٠,٣٤٦	غير دالة
هجوم انتحاري استهدف كنيسة بمنطقة مسطرد شمالي العاصمة.	١٨	١٢	٦	٤	٢٤	٨	٠,٦٩٣	غير دالة
استهداف مبنى المخابرات الحربية في رفح	٢١	١٤	١٢	٨	٣٣	١١	٠,٥٢٠	غير دالة
استهداف أقباط خلال اتجاههم للصلاة بإحدى الأديرة بصحراء محافظة المنيا	٢١	١٤	٣	٢	٢٤	٨,١	١,٠٣٠	غير دالة
حادث كرم القواديس شمال سيناء	٣٠	٢٠	٣	٢	٣٣	١١	١,٥٥٩	٠,٠٥
هجوم عناصر إرهابية على كمين في شمال غرب العريش على حاجز أمني في أول أيام العيد	٣٩	٢٦	٢٤	١٦	٦٣	٢١	٠,٨٦٦	غير دالة
حريق مدرسة الراهبات ببنى سويف	٢٤	١٦	١٨	١٢	٤٢	١٤	٠,٣٤٦	غير دالة
مذبحة جنود الأمن المركزي برفح	٤٥	٣٠	١٥	١٠	٦٠	٢٠	١,٧٣٢	٠,٠٥
اصطدام سيارة ملاكى تحوى مواد متفجرة، بسيارتى ميكروباص أمام معهد الأورام.	٩٣	٦٢	٢٤	١٦	١١٧	٣٩	٣,٩٨٤	٠,٠١
أخرى تذكر.....	٣	٢	٩	٦	١٢	٤	٠,٣٤٦	غير دالة
جملة من سئلوا	ن = ١٥٠ لكل فئة (العاديين – ذوي الإعاقة)							

يوضح الجدول السابق توزيع نسب وتكرارات أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث، وقد أوضحت قيم اختبار Z وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة في متابعة أحداث مذبحة جنود الأمن المركزي برفح عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ لصالح المراهقين العاديين. أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة في متابعة أحداث "اصطدام سيارة ملاكي تحوي مواد متفجرة، بسيارتي ميكروباص أمام معهد الأورام" عند مستوى دلالة = ٠,٠١ لصالح المراهقين العاديين.

بينما أوضحت قيم اختبار Z عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين العاديين وذوي الإعاقة عينة الدراسة في متابعة أحداث (استهداف مبنى مديرية أمن القاهرة- تفجير مبنى مديرية أمن جنوب سيناء- استهداف حافلة لنقل أفراد القوات المسلحة- استهداف حاجز أمني للقوات المسلحة بالفرافرة جنوب غرب القاهرة- الهجوم الإرهابي على محيط مسجد الروضة بشمال سيناء- حريق محكمة ديروط بأسيوط- هجوم انتحاري استهدف كنيسة بمنطقة مسطرد شمالي العاصمة- استهداف مبنى المخابرات الحربية في رفح- استهداف أقباط خلال اتجاههم للصلاة بأحد الأديرة بصحراء محافظة المنيا- حادث كرم القواديس شمال سيناء- هجوم عناصر إرهابية على كمين في شمال غرب العريش على حاجز أمني في أول أيام العيد- حريق مدرسة الراهبات ببني سويف) عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

وتشير أيضًا نتائج الجدول السابق إلى حصول حادث "اصطدام سيارة ملاكي تحوي مواد متفجرة، بسيارتي ميكروباص أمام معهد الأورام التابع لجامعة القاهرة" على أعلى التكرارات من إجمالي آراء المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة أهم الأحداث الإرهابية على موقع اليوتيوب. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة "رانيا زكريا السيد، ٢٠١٦" (٥٨) والتي أشارت إلى احتلال العمليات الإرهابية في سيناء المرتبة الأولى في القضايا الإرهابية التي حرص المبحوثون على متابعتها على الصحف الإلكترونية، يليها أحداث العنف في الجامعات المصرية.

توزيع المبحوثين عينة الدرسة في كل بُعد من أبعاد الأمن الاجتماعي:

١/١٦:- مدى المشاركة والشعور بالمسئولية من جانب المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (١٨)

توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالمسئولية عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعيار	المتوسط	الاتجاه
المشاركة (الشعور بالمسئولية)		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
التحفيز للمشاركة في المظاهرات للتنديد بالإرهاب	العاديين	١٨	١٢	٥٤	٣٦	٧٨	٥٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٠٤	٠,٤٢	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٠	٠	٣٦	٢٤	١١٤	٧٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٨	٦	٩٠	٣٠	١٩٢	٦٤	٣٠٠	١٠٠			
تكوين رأي تجاه قضية الإرهاب المهمة	العاديين	٦٩	٤٦	٥٧	٣٨	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠	٠,٨٢٩	١,٣٢	أوافق إلى درجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	٥٤	٣٦	٣٣	٢٢	٦٣	٤٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٢٣	٤١	٩٠	٣٠	٨٧	٢٩	٣٠٠	١٠٠			
تزداد قدرتي على النقاش والحوار مع الآخرين	العاديين	٧٥	٥٠	٤٥	٣٠	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠	٠,٨٤٩	١,٢٤	أوافق إلى درجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	٣٩	٢٦	٣٩	٢٦	٧٢	٤٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١١٤	٣٨	٨٤	٢٨	١٠٢	٣٤	٣٠٠	١٠٠			
تمكنني من التصرف في المواقف الصعبة	العاديين	٤٢	٢٨	٧٥	٥٠	٣٣	٢٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧٨٢	٠,٩٩	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٤٨	٣٢	٤٢	٢٨	٦٠	٤٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٩٠	٣٠	١١٧	٣٩	٩٣	٣١	٣٠٠	١٠٠			
يجعلني أكثر ثقة في تصرفاتي وقراراتي	العاديين	٤٢	٢٨	٧٥	٥٠	٣٣	٢٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧٤٩	٠,٩٦	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٣٦	٢٤	٥٧	٣٨	٥٧	٣٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٧٨	٢٦	١٣٢	٤٤	٩٠	٣٠	٣٠٠	١٠٠			
أناقش أصدقائي وأفراد أسرتي في الأحداث الجارية	العاديين	٧٨	٥٢	٣٦	٢٤	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠	٠,٧٨٩	١,٠٠	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	١٥	١٠	٧٨	٥٢	٥٧	٣٨	١٥٠	١٠٠			
	الاجمالي	٩٣	٣١	١١٤	٣٨	٩٣	٣١	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة في مدى الشعور بالمسئولية عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث (عاديين- ذوي الإعاقة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارة "التحفيز للمشاركة في المظاهرات للتنديد بالإرهاب" هو"لا أوافق" بمتوسط قدره ٠,٤٢ ونسبة بلغت ٦٤٪ من إجمالي

المبحوثين أفراد العينة، بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارات "تكوين رأي تجاه قضية الإرهاب المهمة" و"تزداد قدرتي على النقاش والحوار مع الآخرين هو"أوافق بدرجة كبيرة" بمتوسط ١,٣٢،١,٢٤ ونسب ٤١٪، ٣٨٪ على الترتيب، في حين جاء الاتجاه الغالب لعبارات "تمكنني من التصرف في المواقف الصعبة"، " يجعلني أكثر ثقة في تصرفاتي وقراراتي" ،" أناقش أصدقائي وأفراد أسرتي في الأحداث الجارية" هو "أوافق إلى حد ما" بمتوسطات بلغت ٠,٩٩ ،٠,٩٦، ١,٠٠ ونسب٣٩٪،٤٤٪،٣٨٪ على الترتيب.

ويتفق هذا مع دراسة منزل عسران جهاد، ٢٠٠٤م(٥٩) والتي أكدت مشاركة الطلاب في النشاط الاجتماعي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين أقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي.

وأيضًا تتفق مع دراسة "هارلي وفيتزباترك Harley & Fitzpatrick ٢٠٠٨"(٦٠) في درجة إيجابية تعليقات المستخدمين الآخرين على ملفات الفيديو الشخصية للمستخدم الأصلي، والتي عبَّرت عن توحدهم مع المستخدم وتعاطفهم مع ما قدمه في مقاطع الفيديو من تجارب شخصية في الحياة، مما ساعد على تدعيم الحوار بينه وبين صغار السن.

٢/١٦:- درجة الانتماء للوطن من جانب المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (١٩)

توزيع درجة انتماء عينة الدراسة للوطن عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث الانتماء للوطن		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	ك	٪	ك	ك	٪			
الإحساس بالتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ضد العنف	العاديين	٧٢	٤٨	٥١	٣٤	١٨	٢٧	١٥٠	١٠٠	٠,٧٢٩	١,١٠	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٢٤	١٦	٨٧	٥٨	٢٦	٣٩	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٩٦	٣٢	١٣٨	٤٦	٢٢	٦٦	٣٠٠	١٠٠			
البعد عن سوء الظن واتهام الناس بغير دليل	العاديين	٧٢	٤٨	٥٧	٣٨	١٤	٢١	١٥٠	١٠٠	٠,٧٢٩	١,١٠	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٢٤	١٦	٨١	٥٤	٣٠	٤٥	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٩٦	٣٢	١٣٨	٤٦	٢٢	٦٦	٣٠٠	١٠٠			
	العاديين	٦٠	٤٠	٦٣	٤٢	١٨	٢٧	١٥٠	١٠٠	٠,٧٤٥	١,٠٨	
	ذوي الإعاقة	٣٦	٢٤	٦٩	٤٦	٣٠	٤٥	١٥٠	١٠٠			

مشاهدة تلك الأحداث تحصين ضد الممارسات والأفكار الهدامة	الإجمالي	٩٦	٣٢	١٣٢	٤٤	٧٢	٢٤	٣٠٠	١٠٠			أوافق إلى حد ما
الرد من جانب الدولة على تلك الأحداث يؤكد سيادة القانون	العاديين	٦٣	٤٢	٣٩	٢٦	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧٧٧	١,٠٩	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٤٢	٢٨	٧٨	٥٢	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٠٥	٣٥	١١٧	٣٩	٧٨	٢٦	٣٠٠	١٠٠			
التمسك بالقيم والقواعد الأخلاقية والدينية والسلوكية	العاديين	٧٥	٥٠	٥١	٣٤	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠	٠,٧٣٩	١,٣٤	أوافق بدرجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	٧٥	٥٠	٥١	٣٤	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٥٠	٥٠	١٠٢	٣٤	٤٨	١٦	٣٠٠	١٠٠			
العدل ورؤية الوطن خال من الجهل والتطرف	العاديين	٦٩	٤٦	٣٣	٢٢	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠	٠,٨٥٨	١,٣١	أوافق بدرجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	١٠٢	٦٨	١٨	١٢	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٧١	٥٧	٥١	١٧	٧٨	٢٦	٣٠٠	١٠٠			

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة في درجة انتماء عينة الدراسة للوطن عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث (عاديين- ذوي الإعاقة)، والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "الإحساس بالتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ضد العنف" ،" البعد عن سوء الظن واتهام الناس بغير دليل" مشاهدة تلك الأحداث تحصين ضد الممارسات والأفكار الهدامة"،" الرد من جانب الدولة على تلك الأحداث يؤكد سيادة القانون" هو "أوافق إلى حد ما" بمتوسطات بلغت١,١٠،١,١٠ ،١,٠٨ ،١,٠٩. وإجمالي نسب ٤٦٪ ،٤٦٪ ، ٤٤٪ ،٣٩٪. بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارات "التمسك بالقيم والقواعد الأخلاقية والدينية والسلوكية" و"التمسك بالقيم والقواعد الأخلاقية والدينية والسلوكية" هو "أوافق بدرجة كبيرة" بمتوسط ١,٣١،١,٣٤ ونسب ٥٠٪، ٥٧٪ على الترتيب.

تتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة "أحمد بن جميل، ٢٠١٥" (٦١) والتي أكدت على موافقة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة على استخدام وسائل الإعلام الجديد في مجال التوعية الأمنية بتوفير نافذة للاتصال والتفاعل مع شكاوى وملاحظات واستفسارات الجمهور، بالإضافة إلى تبادل الوسائط الإلكترونية التوعوية، وتوظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد في مجال التوعية الأمنية.

٣/١٦:- تعزيز روح الأخوة والصداقة من جانب المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (٢٠): توزيع درجة تعزيز روح الأخوة والصداقة من جانب عينة الدراسة عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث تعزيز روح الأخوة والصداقة		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	ك	٪	ك	ك	٪			
أتعرف على مشكلات الآخرين عن قرب	العاديين	٨٤	٥٦	٤٨	٣٢	١٢	١٨	١٥٠	١٠٠	٠,٧٨٩	١,٣٣	أوافق بدرجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	٧٥	٥٠	٣٣	٢٢	٢٨	٤٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٥٩	٥٣	٨١	٢٧	٢٠	٦٠	٣٠٠	١٠٠			
سهولة تكوين صداقات مع مهتمين بهذه القضية	العاديين	٤٥	٣٠	٦٦	٤٤	٢٦	٣٩	١٥٠	١٠٠	٠,٧٩٠	٠,٩١	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٣٦	٢٤	٤٥	٣٠	٤٦	٦٩	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٨١	٢٧	١١١	٣٧	٣٦	١٠٨	٣٠٠	١٠٠			
أشترك مع زملائى في أعمال جماعية للتصدى للإرهاب	العاديين	٤٥	٣٠	٤٥	٣٠	٤٠	٦٠	١٥٠	١٠٠	٠,٨٠٠	٠,٧٧	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٢٤	١٦	٤٨	٣٢	٥٢	٧٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٦٩	٢٣	٩٣	٣١	٤٦	١٣٨	٣٠٠	١٠٠			
أساعد أصدقائى وأعرض عليهم مقترحاتي	العاديين	٥١	٣٤	٥٧	٣٨	٢٨	٤٢	١٥٠	١٠٠	٠,٨٣٢	١,٠١	أوافق بدرجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	٥٤	٣٦	٣٦	٢٤	٤٠	٦٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٠٥	٣٥	٩٣	٣١	٣٤	١٠٢	٣٠٠	١٠٠			
أنظر للآخرين كما أنظر لنفسي بالضبط	العاديين	٦٠	٤٠	٥١	٣٤	٢٦	٣٩	١٥٠	١٠٠	٠,٧٩٢	١,٢١	أوافق بدرجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	٧٢	٤٨	٤٨	٣٢	٢٠	٣٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٣٢	٤٤	٩٩	٣٣	٢٣	٦٩	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة لتعزيز روح الأخوة والصداقة من جانب عينة الدراسة عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث (عاديين- ذوي الإعاقة) والذي يؤكد اتجاه العينة حول عبارات "أتعرف على مشكلات الآخرين عن قرب"، و"أساعد أصدقائي وأعرض عليهم مقترحاتي" و" أنظر للآخرين كما أنظر لنفسي بالضبط" و"أوافق بدرجة كبيرة بمتوسطات ١,٣٣ ، ١,٠١ ، ١,٢١ ونسبة بلغت ٥٣٪ ، ٣٥٪ ، ٤٤٪ من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب. بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارة "سهولة تكوين صداقات مع مهتمين بهذه القضية هو أوافق إلى حد ما بمتوسط ٠,٩١ ونسبة ٣٧٪، في حين جاء الاتجاه لعبارة "أشترك مع زملائي في أعمال جماعية للتصدي للإرهاب "لا أوافق بمتوسط ٠,٧٧ بنسبة ٤٦٪.

٤/١٦:- مدى شعور المراهقين عينة الدراسة بالعزلة والانطواء نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (١٧): توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالعزلة والانطواء نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث الشعور بالعزلة والانطواء		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
بعد مشاهدة أحداث الإرهاب أفضل الابتعاد عن الآخرين	العاديين	٨١	٥٤	٣٩	٢٦	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠	٠,٨٩٦	٠,٨٧	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٥٤	٣٦	٣٠	٢٠	٦٦	٤٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٣٥	٤٥	٦٩	٢٣	٩٦	٣٢	٣٠٠	١٠٠			
لا أحب مشاورة أحد في أي مشكلة أتعرض لها	العاديين	٦٠	٤٠	٥٤	٣٦	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠	٠,٨٢٩	١,٠٧	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٣٣	٢٢	٣٩	٢٦	٧٨	٥٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٩٣	٣١	٩٣	٣١	١١٤	٣٨	٣٠٠	١٠٠			
لا أفضل مشاركة الآخرين في شئوني	العاديين	٤٢	٢٨	٦٩	٤٦	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠	٠,٧٣٠	٠,٧٨	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٧٨	٥٢	٥٧	٣٨	١٥	١٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٢٠	٤٠	١٢٦	٤٢	٥٤	١٨	٣٠٠	١٠٠			
أجد صعوبة في تكوين صداقات أو تعارف	العاديين	٨١	٥٤	٤٢	٢٨	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠	٠,٦٥٧	٠,٥٠	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٩٦	٦٤	٥٤	٣٦	٠	٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٧٧	٥٩	٩٦	٣٢	٢٧	٩	٣٠٠	١٠٠			
أحب أن أكون وحيدًا طوال الوقت	العاديين	٨٤	٥٦	٥١	٣٤	١٥	١٠	١٥٠	١٠٠	٠,٧٢٤	٠,٥٩	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٨١	٥٤	٤٢	٢٨	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٦٥	٥٥	٩٣	٣١	٤٢	١٤	٣٠٠	١٠٠			
أحب العمل بمفردي عن العمل الجماعي	العاديين	٦٦	٤٤	٤٨	٣٢	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠	٠,٧٣٢	٠,٦٩	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٧٥	٥٠	٦٣	٤٢	١٢	٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٤١	٤٧	١١١	٣٧	٤٨	١٦	٣٠٠	١٠٠			
أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين لشعوري بعدم الأمان	العاديين	٩٣	٦٢	٣٩	٢٦	١٨	١٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٤١	٠,٥٣	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٧٢	٤٨	٧٢	٤٨	٦	٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٦٥	٥٥	١١١	٣٧	٢٤	٨	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة لدرجة الشعور بالعزلة والانطواء نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (عاديين- ذوي الإعاقة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "بعد مشاهدة أحداث الإرهاب أفضل الابتعاد عن الآخرين" و"لا أحب مشاورة أحد في أي مشكلة أتعرض لها" و"لا أفضل مشاركة الآخرين في شئوني" و"أجد صعوبة في تكوين صداقات أو تعارف" و"أحب أن أكون وحيدًا طوال الوقت" و"أحب العمل بمفردي عن العمل الجماعي" و"أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين لشعوري بعدم الأمان" هو "لا أوافق" بمتوسطات ٠,٨٧، ١,٠٧، ٠,٧٨، ٠,٥٠، ٠,٥٩، ٠,٦٩، ٠,٥٣

٠,٥٩ ، ٠,٦٩ ، ٠,٥٣ ، بنسب بلغت ٣٢٪ ، ٣٨٪ ، ١٨٪ ، ٩٪، ١٤٪ ،١٦٪ ،٨٪ من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب.

تدل النتائج السابقة على عدم موافقة عينة الدراسة على العبارات السلبية حيث جاء الاتجاه "لا أوافق" لبعد الشعور بالعزلة والانطواء بشكل عام؛ مما يشير إلى عدم الشعور بالعزلة من جانب إجمالي عينة الدراسة.

وتختلف النتيجة السابقة مع نتائج دراسة كل من "ساندرو غاليا Sandro G, B ٢٠٠٢" (٦٢) والتي أكدت على انتشار الاكتئاب في ٧,٥ ٪ من سكان نيويورك بعد أحداث الحادي من سبتمبر. ودراسة آلاء عادل عيد، ٢٠١٦" (٦٣) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاضطراب أثناء استخدام الإنترنت.

٥/١٦:- مدى الشعور بالقلق والظلم والإحباط من جانب المراهقين عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (٢١): توزيع مدى شعور المبحوثين بالقلق والظلم والإحباط نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم

حالة المبحوث الشعور بالقلق والظلم والإحباط		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أخاف من الفشل في كل مشكلة تقابلني	العاديين	٤٨	٣٢	٦٠	٤٠	٤٢	٢٨	١٥٠	١٠٠	٠,٨٠٩	٠,٨٧	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٧٢	٤٨	٣٩	٢٦	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٢٠	٤٠	٩٩	٣٣	٨١	٢٧	٣٠٠	١٠٠			
أقلق دائمًا على مستقبلي	العاديين	٣٩	٢٦	٥٧	٣٨	٥٤	٣٦	١٥٠	١٠٠	٠,٦٧٢	٠,٩٩	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٣٠	٢٠	١٠٨	٧٢	١٢	٨	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٦٩	٢٣	١٦٥	٥٥	٦٦	٢٢	٣٠٠	١٠٠			
المشاهد المفزعة تجعلني أشعر بالخوف والقلق	العاديين	٥٧	٣٨	٦٠	٤٠	٣٣	٢٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٦٤	٠,٨٠	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٤٥	٣٠	٩٦	٦٤	٩	٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٠٢	٣٤	١٥٦	٥٢	٤٢	١٤	٣٠٠	١٠٠			
أشعر أنني لا أستطيع الوصول إلى هدفي مهما حاولت	العاديين	٩٠	٦٠	٣٩	٢٦	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	٠,٦١٧	٠,٦٠	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٥١	٣٤	٩٩	٦٦	٠	٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٤١	٤٧	١٣٨	٤٦	٢١	٧	٣٠٠	١٠٠			
أشعر باليأس والإحباط في بعض الأوقات	العاديين	٤٥	٣٠	٨١	٥٤	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠	٠,٦٥٦	٠,٥٤	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١٢٠	٨٠	٢٧	١٨	٣	٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٦٥	٥٥	١٠٨	٣٦	٢٧	٩	٣٠٠	١٠٠			
	العاديين	٦٩	٤٦	٦٠	٤٠	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	٠,٦٢٢	٠,٧٩	

أشعر بالظلم من الآخرين كثيرًا	ذوي الإعاقة	٢٧	١٨	١١١	٧٤	١٢	٨	١٥٠	١٠٠			أوافق إلى حد ما
	الإجمالي	٩٦	٣٢	١٧١	٥٧	٣٣	١١	٣٠٠	١٠٠			
أغضب من المحيطين لأخذهم حقي	العاديين	٨٤	٥٦	٣٩	٢٦	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠	٠,٦٨٦	٠,٥٣	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٩٠	٦٠	٥٤	٣٦	٦	٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٧٤	٥٨	٩٣	٣١	٣٣	١١	٣٠٠	١٠٠			

يبين الجدول السابق توزيع لمدى شعور عينة الدراسة بالقلق والظلم والإحباط نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (عاديين- ذوي الإعاقة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "أخاف من الفشل في كل مشكلة تقابلني"، و" أقلق دائمًا على مستقبلي"، و"المشاهد المفزعة تجعلني أشعر بالخوف والقلق"، و"أشعر بالظلم من الآخرين كثيرًا"، "أشعر باليأس والإحباط في بعض الأوقات" هو لا أوافق بمتوسط ٠,٦٠ ،٠,٥٤. بنسب ٧٪ ، ٩٪ على الترتيب.

تدل النتائج السابقة على عدم موافقة عينة الدراسة على العبارات السلبية حيث جاء الاتجاه (أوافق إلى حد ما– لا أوافق) لبُعد الشعور بالقلق والظلم والإحباط بشكل عام؛ مما يشير إلى الشعور السوي من جانب إجمالي عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة "فتحي أحمد الطاهر، ٢٠٠٢" (٦٤) على مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، والتي أكدت وجود فروق بين الأطفال الصم (ذكور– إناث)، والأطفال ضعاف السمع (ذكور– إناث) في القلق لصالح ضعاف السمع، وفي العدوان لصالح الأطفال الصم، وفي دافعية الإنجاز لصالح ضعاف السمع.

٦/١٦:- مدى الشعور بالخجل والنقص من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث.

جدول (٢٢): توزيع مدى الشعور بالخجل والنقص من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم

حالة المبحوث الخجل والشعور بالنقص		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أشعر بالعجز لعدم قدرتى على مساعدة الآخرين	العاديين	٣٦	٢٤	٥٤	٣٦	٦٠	٤٠	١٥٠	١٠٠	٠,٧٣٦	١,٠٠	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٤٥	٣٠	٨٤	٥٦	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٨١	٢٧	١٣٨	٤٦	٨١	٢٧	٣٠٠	١٠٠			
	العاديين	٥٧	٣٨	٦٦	٤٤	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠	٠,٧٣٣	٠,٦٢	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١٠٢	٦٨	٣٠	٢٠	١٨	١٢	١٥٠	١٠٠			

أشعر بالخوف لعدم قدرتى على حماية نفسى أو ممتلكاتى	الإجمالي	١٥٩	٥٣	٩٦	٣٢	٤٥	١٥	٣٠٠	١٠٠			
لا أشعر بالراحة عند التحدث مع الآخرين	العاديين	٨١	٥٤	٥١	٣٤	١٨	١٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦٢٢	٠,٤٣	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١١١	٧٤	٣٦	٢٤	٣	٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	١٩٢	٦٤	٨٧	٢٩	٢١	٧	٣٠٠	١٠٠			
لا أستطيع التحدث أمام عدد كبير من الناس	العاديين	٧٢	٤٨	٤٥	٣٠	٣٣	٢٢	١٥٠	١٠٠	٠,٧٢٨	٠,٥٤	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١٠٨	٧٢	٣٣	٢٢	٩	٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	١٨٠	٦٠	٧٨	٢٦	٤٢	١٤	٣٠٠	١٠٠			
أعتمد على زملائى والمحيطين بى في مواجهة مشكلاتي	العاديين	٩٣	٦٢	٣٦	٢٤	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	٠,٨٠٢	٠,٨٣	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	٣٣	٢٢	٦٣	٤٢	٥٤	٣٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالى	١٢٦	٤٢	٩٩	٣٣	٧٥	٢٥	٣٠٠	١٠٠			
ليس لدي القدرة على اتخاذ قراراتى دون الرجوع للآخرين	العاديين	١٠٢	٦٨	٣٦	٢٤	١٢	٨	١٥٠	١٠٠	٠,٧٩٧	٠,٧٤	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	٤٢	٢٨	٥٤	٣٦	٥٤	٣٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٤٤	٤٨	٩٠	٣٠	٦٦	٢٢	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالخجل والنقص نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (عاديين- ذوي الإعاقة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "أشعر بالخوف لعدم قدرتي على حماية نفسي أو ممتلكاتي"، و"لا أشعر بالراحة عند التحدث مع الآخرين"، و"لا أستطيع التحدث أمام عدد كبير من الناس"، و"ليس لدي القدرة على اتخاذ قراراتي دون الرجوع للآخرين" هو لا أوافق بمتوسطات ٠,٦٢ ،٠,٤٣ ،٠,٥٤ ، ٠,٧٤ بنسب بلغت ١٥٪، ٧٪، ١٤٪ ،٢٢٪ من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب. بينما جاء الاتجاه نحو عبارة "أشعر بالعجز لعدم قدرتي على مساعدة الآخرين"، و"أعتمد على زملائي والمحيطين بي في مواجهة مشكلاتي" هو أوافق إلى حد ما بمتوسط ١,٠٠ ، ٠,٨٣ بنسبة ٤٦٪،٣٣ ٪ على الترتيب.

ويؤكد الجدول السابق عدم ظهور لاتجاه موافق لأية عبارة من عبارات الشعور بالخجل والنقص من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب"؛ مما يؤكد إيجابية عينة الدراسة وعدم شعورهم بالخجل والنقص نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية.

٧/١٦:- درجة الشعور بالعنف والعدوان من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم.

جدول (٢٣): توزيع درجة العنف والعدوان من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم

حالة المبحوث العنف والعدوان		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أميل إلى حل مشكلاتى باستخدام القوة	العاديين	١٠٥	٧٠	٢٤	١٦	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	٠,٥٨٢	٠,٢٧	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١٣٥	٩٠	١٥	١٠	٠	٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٢٤٠	٨٠	٣٩	١٣	٢١	٧	٣٠٠	١٠٠			
لا أقبل سيطرة الآخرين وتحكمهم فى مستقبلى	العاديين	٧٢	٤٨	٤٢	٢٨	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠	٠,٨٠١	١,٤٠	أوافق بدرجة كبيرة
	ذوي الإعاقة	١٠٨	٧٢	١٨	١٢	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٨٠	٦٠	٦٠	٢٠	٦٠	٢٠	٣٠٠	١٠٠			
أضغط لفرض آرائى واتجاهاتى على من حولي	العاديين	٦٩	٤٦	٦٠	٤٠	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠	١,٤٨٤	٠,٦٢	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١٢٣	٨٢	١٨	١٢	٣	٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	١٩٢	٦٤	٧٨	٢٦	٢٤	٨	٣٠٠	١٠٠			
أغضب نتيجة تجاهل المحيطين لرأيي	العاديين	٢١	١٤	٨١	٥٤	٤٨	٣٢	١٥٠	١٠٠	٠,٦١٧	٠,٨٠	أوافق إلى حد ما
	ذوي الإعاقة	١٢	٨	٩٣	٦٢	٤٥	٣٠	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٣٣	١١	١٧٤	٥٨	٩٣	٣١	٣٠٠	١٠٠			
أميل إلى التهديد حتى أنفذ قراراتي	العاديين	١٠٨	٧٢	٢٤	١٦	١٨	١٢	١٥٠	١٠٠	٠,٥٨٩	٠,٢٩	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١٢٦	٨٤	٢١	١٤	٣	٢	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٢٣٤	٧٨	٤٥	١٥	٢١	٧	٣٠٠	١٠٠			
عند الغضب أقوم بركل الاشياء الموجودة حولي	العاديين	٩٣	٦٢	٣٠	٢٠	٢٧	١٨	١٥٠	١٠٠	٠,٧٥٦	٠,٤٧	لا أوافق
	ذوي الإعاقة	١١٤	٧٦	١٥	١٠	٢١	١٤	١٥٠	١٠٠			
	الإجمالي	٢٠٧	٦٩	٤٥	١٥	٤٨	١٦	٣٠٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق توزيع درجة الشعور بالعنف والعدوان من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقًا لحالتهم (عاديين- ذوي الإعاقة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عباراة "لا أقبل سيطرة الآخرين وتحكمهم في مستقبلي "أوافق بدرجة كبيرة، بمتوسط ١,٤٠ بنسبة ٦٠٪ . في حين الاتجاه نحو عبارة أغضب نتيجة تجاهل المحيطين لرأيي أوافق إلى حد ما بمتوسط ٠,٨٠ ، بنسبة ٥٨٪ ،

والاتجاه حول عبارات "أميل إلى حل مشكلاتي باستخدام القوة"، و"أضغط لفرض آرائي واتجاهاتي على من حولي"، و"أميل إلى التهديد حتى أنفذ قراراتي"، و"عند الغضب أقوم بركل الأشياء الموجودة حولي "هو لا أوافق بمتوسطات٢٧, ٠ ،٦٢, ٠، ٢٩, ٠ ،٤٧, ٠ بنسب بلغت ٧٪ ، ٨٪، ٧٪ ، ١٦٪ من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب.

ثالثًا - نتائج اختبار صحة فروض الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين– ذوي الإعاقة) في كثافة استخدام موقع "يوتيوب" لصالح العاديين.

جدول (٢٤): توزيع كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقًا لحالة المبحوث

حالة المبحوث / الاستخدام	عاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المرتفع	٧٥	٥٠	٩٦	٦٤	١٧١	٥٧
المتوسط	٦٣	٤٢	٣٩	٢٦	١٠٢	٣٤
المنخفض	١٢	٨	١٥	١٠	٢٧	٩
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول (٢٥): اختبار (ت. T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة في كثافة استخدام لموقع "يوتيوب"

كثافة استخدام الموقع	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
حالة المبحوث	عاديين	١٥٠	٢,٤٢	٠,٦٣٧	– ١,٥٨٧	٢٩٨	غير دالة
	ذوي الإعاقة	١٥٠	٢,٥٤	٠,٦٧٢			

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين– ذوي الإعاقة) في كثافة استخدام موقع "يوتيوب"، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة في كثافة الاستخدام للموقع، حيث جاءت قيمة ت = – ١,٥٨٧، وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين– ذوي الإعاقة) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم لصالح العاديين.

جدول (٢٦): توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقًا لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم

حالة المبحوث / مستوى الأمن الاجتماعي	عاديين		ذوي الإعاقة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المرتفع	٥٧	٣٨	٣٣	٢٢	٩٠	٣٠
المتوسط	٩٠	٦٠	١١٧	٧٨	٢٠٧	٦٩
المنخفض	٣	٢	-	-	٣	١
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول (٢٧): اختبار (ت. T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفقًا لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم

مستوى الأمن الاجتماعي	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
حالة المبحوث	عاديين	١٥٠	٢,٣٦	٠,٥٢٢	٢,٥٧٠	٢٩٨	٠,٠١
	ذوي الإعاقة	١٥٠	٢,٢٢	٠,٤١٦			

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين– ذوي الإعاقة) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، ويظهر من خلاله وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفقًا لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم لصالح العاديين، حيث جاءت قيمة ت = – ٢,٥٧٠ ، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، بدرجات حرية ٢٩٨.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة "فتحي أحمد الطاهر٢٠٠٢"(٦٥) والتي أكدت وجود فروق بين الأطفال الصم (ذكور– إناث)، والأطفال ضعاف السمع (ذكور– إناث) في القلق لصالح ضعاف السمع، وفي العدوان لصالح الأطفال الصم، وفي دافعية الإنجاز لصالح ضعاف السمع.

الفرض الثالث: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٢٨) توزيع العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم

كثافة الاستخدام / مستوى الأمن الاجتماعي	استخدام مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المرتفع	٥٧	٣٣,٣	٣٣	٣٢	٠	٠	٩٠	٣٠
المتوسط	١١١	٦٤,٩	٦٩	٦٧,٦	٢٧	١٠٠	٢٠٧	٦٩
المنخفض	٣	١,٨	٠	٠	٠	٠	٣	١
الإجمالى	١٧١	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

معامل ارتباط بيرسون (R)=٠,٣٢ ن=٣٠٠ مستوى الدلالة = ٠,٠١

يوضح الجدول السابق العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، ويظهر من خلاله وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة للموقع وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، حيث جاءت قيمة R = ٠,٣٢ - ، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الإعاقة (ذوي الإعاقة الحركية– الصم وضعاف السمع) عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لصالح الصم وضعاف السمع.

جدول (٢٩): توزيع تكرارات ونسب المراهقين ذوي الإعاقة عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة / مستوى الأمن الاجتماعي	إعاقة حركية		صم وضعاف سمع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المرتفع	٢٠	٢٥	١٦	٢٢,٨	٣٦	٢٤
المتوسط	٦٠	٧٥	٥٤	٧٧,٢	١١٤	٧٦
الإجمالى	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يبين الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب المراهقين ذوي الإعاقة عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع الإعاقة، حيث جاء مستوى الأمن الاجتماعي المتوسط لعينة الدراسة (بإجمالي تكرارات ١١٤ بنسبة ٧٦٪) أعلى من ذوي المستوى المرتفع لإجمالي عينة الدراسة.

جدول (٣٠): اختبار (ت. T-Test): لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الإعاقة (الحركية– الصم وضعاف السمع) وفقًا لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي

مستوى الأمن الاجتماعي	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	٨٠	٣,٣٩	٠,٦٣١	٢,٩٥٢	١٤٨	٠,٠١
	صم وضعاف السمع	٧٠	٢,١٥	٠,٥٤١			

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة ذوي الإعاقة (الحركية – صم وضعاف السمع) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، ويظهر من خلاله وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفقًا لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم لصالح المراهقين ذوي الإعاقة الحركية، حيث جاءت قيمة ت = ٢,٩٥٢ ، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، بدرجات حرية ١٤٨.

توصيات الدراسة

من خلال ما تعرضت له الدراسة من جوانب بحثية، تتمثل في دراسة مدى متابعة المراهقين العاديين وذوي الإعاقة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على اليوتيوب، وعلاقتة بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، يمكن للباحثة اقتراح عدد من التوصيات في إطار استراتيجية محددة كالتالي:

١- التأكيد على أهمية النظرة الشمولية لحل مشكلة الإرهاب؛ آخذين في الاعتبار كافة الجوانب الأخلاقية والقانونية والطبية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية.

٢- التأكيد على دور الأسرة في المتابعة المستمرة لسلوكيات أبناءها؛ خاصة في مرحلة المراهقة، وهذه المتابعة تستلزم الملاحظة الجيدة للتصرفات والسلوكيات وتقويمها

أولًا بأول، خاصة مع ازدياد الوسائل الإلكترونية والإنترنت الذي يعتبر ملاذًا للمراهقين.

٣- التأكيد على أن مرحلة المراهقة طاقة إذا أحسن استخدامها تصبح قوة وإذا نشطت هذه القوة أصبحت وسيلة لتحقيق الغاية والهدف، فإذا اهتم المجتمع بهذه الطاقة حقق الهدف المنشود منه.

٤- ضرورة تكاتف كافة أجهزة الدولة سواءً كانت إعلامية أو أمنية، والاهتمام بوضع استراتيجية ثابتة لا تتغير وفق أهواء شخصية لمكافحة ظاهرة الإرهاب، والتركيز على دور وسائل الإعلام للتصدي لتلك الظاهرة.

٥- إتاحة الفرصة للمراهقين بالحوار والمناقشة داخل الأسرة والمدرسة تمهيدًا للخروج للعالم الخارجي، والاندماج مع كافة أفراد المجتمع، وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم حول ما تنشره المواقع الإلكترونية من مضامين مختلفة، وانتقاء ما هو مفيد وجيد بالنسبة لهم.

٦- الاهتمام بنشر المواد الإعلامية التي تساعد المراهقين ذوي الإعاقة على تقبل الآخرين والاندماج في المجتمع والتعايش مع الإعاقة؛ كخطوة مهمة لتحقيق الأمن الاجتماعي لتلك الفئات.

٧- ضرورة اهتمام القائمين على التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالنظر إلى نتائج البحوث والدراسات التي أُعدت في هذا المجال، والسماع إلى شكوى المعلمين باعتبارهم من أكثر الأشخاص الذين لهم الصلة المباشرة بالمراهقين ذوي الإعاقة ويعرفون احتياجاتهم وقضاياهم ومشكلاتهم.

٨- تزويد المناهج التربوية بالقيم الإيجابية والمشاركة الاجتماعية ودافعية الطلاب للعمل والإنجاز، مع التركيز على استخدام الإشارات داخل الكتب المدرسية لخدمة فئات الصم وضعاف السمع.

٩- الاهتمام من جانب القائمين على العملية التعليمية بالتركيز على القراءة للطفل الأصم، فيجب الأخذ في الاعتبار أن من العوامل الأساسية لتواصل المعاق سمعيًا مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه هو إيجاد وسائل مشتركة بين المعاقين سمعيًا وباقي أفراد المجتمع أهمها القراءة، والتي عن طريقها يستطيع المعاق سمعيًا التواصل مع الآخرين.

١٠- ضرورة توفير المعينات السمعية المجانية والتي توزع بالمدارس لضعاف السمع، والتي تساعدهم على الحفاظ على البقايا السمعية لديهم، والتواصل مع المحيطين بهم.

١١- ضرورة دمج المراهقين ذوي الإعاقة في المدارس العادية بتجهيز فصول خاصة لهم تسمح لهم بالإفادة، مع الاهتمام بتبصير الآباء والأمهات بأهمية وضرورة دمج أطفالهم في المناقشات الأسرية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم.

مقترحات لأبحاث مستقبلية

- بحث دور وسائل الإعلام في تغيير النظرة لذوي الإعاقة.
- دراسة علاقة الألعاب باستخدام شبكة الإنترنت وزيادة ظاهرة العنف بين الأطفال.
- بحث دور وسائل الإعلام في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة.
- دراسة دور الأخصائي الإعلامي في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مراجع الدراسة

(١) Reddick, C., Chatfiled, A. T., & Brajawidagda, U, Increasing Policy Success through the Use of Social Media Cross-Channels for Citizen Political Engagement. In Proceedings of the ٥٠th Hawaii International Conference on System Sciences,. (٢٠١٩), January.

(٢) Matt Evans. "**Information dissemination in new media**: YouTube and the Israeli Palestinian conflict."Media, war & Conflict ٩,٣ (٢٠١٩) PP. ٣٢٥-٣٤٣.

(٣) Caron, C. Raby, R. Mitchell, C. Théwissen-LeBlanc, S. & Prioletta, J. ,From concept to data: sleuthing social change-oriented youth voices on YouTube. **Joumal of Youth Studies**,(٢٠١٨) p.p٤٧-٦٢.

(٤) أسماء عبدالعزيز محمد أحمد، "أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧).

(٥) أمنية عزيز علي الشيخ، استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيًا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).

(٦) نهلة عبد المنعم المحروق، دور يوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦).

(٧) هدى حسن علي صالح، استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقعهم على الإنترنت والاشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).

(٨) وليد أحمد إمام، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).

(٩) أحمد حسين محمدين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الأحداث السياسية في مصر، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر تحت عنوان الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، الجزء الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١ – ٣ يوليو ٢٠١٢).

(١٠) دينا محمد محمود عساف، أولويات استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب تجاه الأحداث الجارية في مصر، **مجلة دراسات الطفولة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار ٥٦، المجلد ١٥، يوليو– سبتمبر ٢٠١٢).

(١١) أسماء مسعد عبد المجيد، اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة حلوان: كلية الآداب، ٢٠١١).

(١٢) عمرو محمد أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية – دراســـة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك، **رســـالة دكتوراه غير منشـــورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١).

(١٣) Amanda Lenhart, Kriste ," Social Media, Use Among Teens and Young Adults" Pew Internet & American Life Project , ٢٠١٠

http://pewinternet.org/Reports/٢٠١٠/Social/Media/and/Young/Adults.

(١٤) رضا عبد الواجد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، **مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد**، (جامعة البحرين: ٧-٩ إبريل ٢٠٠٩)، ص ص ٥٣٦:٥١١.

(١٥) Robert Gehi, You Tube as archive. Who will curate this digital Wnderkammer?, Sage publications, international Journal of Cultural Studies,Vol. ١٢ , No.٣, ٢٠٠٩.

(١٦) Dave Harley, Geraldine Fitzpatrick.YouTube and intergenerational communication, The case of Geriatric ١٩٢٧ IN: Universal Access in the information Society(special issue HCL and older people ,٢٠٠٨.

(١٧) Walter .Melissa .How the new media affects college students" ph.D, United of States south .Alabama:university Alabama,٢٠٠٨.

(١٨) ياسر محمد إسماعيل، استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨م) .

(١٩) Patricia G Lange." Publicly private and privately public: social networking on YouTube" In: Journal of Computer- Meditated Communication,Vol.١٣, No, October,٢٠٠٧.p٢٣.

(٢٠) نجاة كامل عبد الحليم، أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الخاصة للأحداث الإرهابية في بعض دول العالم الثالث، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية الأداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩).

(٢١) نجلاء محمد محمد حبق، تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصـــرية لتحقيق الأمن الاجتماعي، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٠، ج ٦، (جامعة عين شـــمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٩)، ص ص ١٢١: ١٥٢.

(٢٢) بركة بن زامل الحوشان، المعالجة الصحفية لمحاكمات الجماعات الإرهابية بالصحف السعودية، المركز الديمقراطي العربي، مجلة الدراســـات الإعلامية، العدد الأول، برلين، يناير ٢٠١٨. **متاح على موقع:** https://democraticac.de/?p=٥١٦٠٥.

(٢٣) محمد علي أحمد عبيدي، دور الصـحافة الإلكترونية في تشـكيل معارف واتجاهات الشـباب الليبى نحو قضايا الإرهاب، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧).

(٢٤) آلاء عادل عيد، تعرض الشباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باستخدامهم للإنترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٦).

(٢٥) رانيا زكريا السيد، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الإرهاب في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦).

(٢٦) مجدى محمد عبد الجواد، دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، ٢٠١٦، **بحث منشور على موقع**: www.search.mandumah.com/record/٧٦٣٩٧٦

(٢٧) أمل محمد فرغلي أحمد سيد علي مرعي، تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم المناهج طرق التدريس، ٢٠١٥م).

(٢٨) وئام محمود سليمان النجار، التوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، **رسالة ماجستير**، (فلسطين: جامعة الأزهر بغزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإداري ، ٢٠١٢م).

(٢٩) وائل محمود الكلوب، دور الإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية نحو بلدان الشرق الأوسط بعد أحداث ١١ سبتمبر(٢٠٠١– ٢٠٠٩)، **رسالة ماجستير**، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب والعلوم، ٢٠١١م).

(٣٠) زكريا أحمد فتحي شاهين، علاقة تعرض المراهقين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).

(٣١) أحمد عبد المقصود حبيب، الصورة النمطية للارهابي كما تقدمها المسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

(٣٢) أديب محمد خضور، التناول الإعلامي للعمليات الإرهابية، مجلة الفكر الشرطي، المجلد الخامس ع٦٠، (الشارقة: مركز بحوث الشرطة، ٢٠٠٧، ص ٢٣١).

(٣٣) تركي بن صالح عبد الله الحقباتي، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية– دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية خلال الفترة من ١٤٢٥/١/١ هـ – إلى ١٤٢٥/٦/١هـ، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، ٢٠٠٦).

(٣٤) مصلح الصالح، ظاهرة الإرهاب المعاصر، طبيعتها وعواملها واتجاهاتها– دراسات معاصرة، **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية**، الرياض، ٢٠٠٤م.

(٣٥) منزل عسران جهاد، علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٤).

(٣٦) فتحي أحمد الطاهر فتح الباب، مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢م).

(٣٧)Jean Burgess,et. Al YouTube: Online Video and Participatory Culture, Polity Press, Cambridge, No.١٧٢, ٢٠٠٩, P٦٥.

(٣٨) نعايم سعد زغلول، الإعلام الإلكتروني في مصر، الواقع والتحديات، تقرير غير منشور، القاهرة: مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقارير معلوماتية، السنة الرابعة، العدد٣٨، فبراير ٢٠١٠، ص٥.

(٣٩) نعايم سعد زغلول، الإعلام الإلكتروني في مصر، الواقع والتحديات، المرجع السابق، ص٨.

(٤٠) نعايم سعد زغلول، المرجع السابق نفسه، ص٨.

(٤١) السادة الأساتذة المحكمون تم ترتيبهم أبجديًا كالتالي:

- **أ. د/ اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**
- **أ. د/ جمال شفيق، أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**
- **أ. د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**
- **أ. د/ منى الدهان، أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.**
- **أ. د/ هويدا مصطفى، أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة.**

(٤٢) سبق الإشارة بقائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين للأدوات المستخدمة بالدراسة.

(٤٣) قامت الباحثة بالعديد من الزيارات الميدانية للمدارس والجمعيات قبل التطبيق ومقابلة معلمي الطلاب عينة الدراسة، لإمكانية تعرف طرق التواصل بالطلاب الصم وضعاف عينة الدراسة، وأثناء التطبيق تم الاستعانة بخبير إشارة من المدرسة نفسها للشرح والترجمة لإشارات.

(٤٤) Patricia G Lange.Publicly private and privately public: social networking on YouTube In: Journal of Computer- Meditated Communication, Vol.١٣, No, October,٢٠٠٧.p٢٣.

(٤٥) أحمد سمير عبد الهادي، استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

(٤٦) دينا محمد محمود عساف، مرجع سابق.

(٤٧) دينا محمد محمود عساف، نفس المرجع السابق.

(٤٨) مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز، علاقة تعرض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعي- دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠).

(٤٩) دينا عساف، مرجع سابق.

(٥٠) John Raacke, Jennifer Bonds- Raacke. Op.cit , pp. ١٦٩-١٧٤.

(٥١) Caron, C. Raby, R. Mitchell, C. Théwissen-LeBlanc, S. & Prioletta, J. ,op.cit, p.p٤٧-٦٢.

(٥٢) زكريا أحمد فتحي شاهين، علاقة تعرض المراهقين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).

(٥٣) أسماء عبدالعزيز محمد أحمد، مرجع سابق.

(٥٤) زكريا أحمد فتحي شاهين، مرجع سابق.

(٥٥) مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز، مرجع سابق.

(٥٦) Dave Harley, Geraldine Fitzpatrick. Op.cit.

(٥٧) Amanda Lenhart. Op.cit.

(٥٨) رانيا زكريا السيد، مرجع سابق.

(٥٩) منزل عسران جهاد، مرجع سابق.

(٦٠) Dave Harley, Geraldine Fitzpatrick. Op.cit.

(٦١) أحمد بن جميل الميمان، مرجع سابق.

(٦٢) Sandro G, other . Op.cit.

(٦٣) آلاء عادل عيد، مرجع سابق.

(٦٤) فتحي أحمد الطاهر فتح الباب، مرجع سابق.

(٦٥) فتحي أحمد الطاهر فتح الباب، المرجع السابق نفسه.